الفصل الأول

الإمكانات البيئية للترويح والجذب السياحى بالمنوفية

(١-١) المعالم الأثرية التاريخية

(١-٢) المنشآت الثقافية

(١-٢-١) المتاحف

- متحف دنشواى
- متحف ميت أبو الكوم

(١-٢-٢) قصور وبيوت الثقافة والمكتبات العامة

(١-٣) الحدائق

(١-٤) الهيئات الرياضية

(١-٤-١) الأندية الرياضية

(١-٤-٢) مراكز الشباب

(١-٤-٣) اللجان الرياضية

(١-٤-٤) الملاعب

(١-٥) مجارى ومنشآت الرى والصرف

(١-٥-١) مجارى الرى

- فرعا دمياط ورشيد
- الرياحات والترع

(١-٥-٢) المصارف المستبحرة

- مصرف بحر الفرعونية

(١-٥-٣) منشآت الرى والصرف

(١-٦) مناطق التنمية الزراعية والصناعية

(١-٦-١) مركز السادات

(١-٦-٢) الجزر الرملية بقويسنا

(١-٧) الجزر النيلية

(١-٨) الصناعات الحرفية الريفية

obeikandi.com

الفصل الاول
الإمكانات البيئية للترويج والجذب السياحى بالمنوفية

مقدمة :

تتمثل المقومات السياحية بأى إقليم فيما يمكن أن نطلق عليه – فى جغرافية السياحة – جوانب العرض ،التى تكمن فى خصائصه الإيكولوجية الطبيعية والبشرية . وتعتبر هذه المقومات الأساس الذى تقوم عليه المؤسسات السياحية والنشاط السياحى [١].

وتحدد البيئة الطبيعية فى حالات كثيرة مدى إمكانية مزاولة النشاط السياحى اعتماداً على مستوى توافر ملامح معينة ذات جذب سياحى ، مما يعنى أن انعدامها يحول دون ممارسة أنشطة السياحة والاستجمام . فالبيئة تهيئ ملامح يبحث عنها السياح ويحتاجون إليها لذلك يقطعون مسافات متباينة من أجل الوصول إلى مواقعها ، كما تقدم البيئة عوامل يمكن ملاحظة بعضها بصورة مباشرة وتتبع بعضها الأخر فى كل مراحل عمليات السياحة مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين خصائص البيئة الطبيعية وصناعة التاريخ ؛ إذ تعتمد الأخيرة على قيم مشتقة من الأولى ، وتتعدد العوامل البشرية المؤثرة فى السياحة كظاهرة وكصناعة [٢] .

ويعالج هذا الفصل المعالم الأثرية التاريخية الشهيرة والمنشآت الثقافية بالمتاحف وقصور وبيوت الثقافة والمكتبات العامة ويعالج الحدائق بمراكز المحافظة ، ثم الهيئات والمنشآت الرياضية ، فضلا عن مجارى الرى والصرف ومنشآتها كالقناطر والكبارى والأهوسة ومناطق التنمية الزراعية والصناعية بمركز السادات، والجزر الرملية بمركز قويسنا ،كما يناقش الجزر النيلية بفرعى دمياط ورشيد ، وأيضا يعرض الصناعات الحرفية الريفية والتى تمثل التراث الشعبى لأهالى المحافظة مثل صناعة السجاد اليدوى بساقية أبو شعرة وصناعة التطعيم بالصدف بقرية ساقية النقدى وصناعة الجريد بقرية شنوان .

---

(١) محمد صدقى الغماز ، التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء ، دراسة جغرافية ، المجلة الجغرافية العربية ، ع ٣٠ ، ج ٢ ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٣ .

(٢) محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ١١٧ .

obeikandl.com

(١-١) المعالم الأثرية التاريخية

توجد بالمنوفية العديد من الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية بالإضافة إلى الآثار الإسلامية والقبطية . وتتوزع المناطق الأثرية من خلال الشكل رقم (٢) على النحو التالى :

١- منطقة الكنز بجوار مسجد سيدى موسى بقرية سبك الضحاك بمركز الباجور ، حيث انه بناءاً على الشواهد الأثرية من قطع حجرية و أوانٍ فخارية التى ظهرت بها ؛ نتيجة عملية الحفر ؛ فقد تم إخضاعها لهيئة الآثار عام ١٩٦٧. وربما قامت القرية بعبادة الإلهة سبك، حيث يظهر ذلك من الجزء الأول من اسمها .

٢- بقايا تل أثرى قديم بأم حرب بقرية مصطاى مركز قويسنا ، وهذه القرية ذكرت قديما ، وعثر بها على معبد يرجع إلى عصر رمسيس الثانى ومونبتاح (منطقة الناووس) .

٣- منطقة مرتفعة بمدينة منوف ، حيث ظهرت شواهد أثرية من قطع حجرية وأوانٍ فخارية فى أثناء أعمال حفر شبكة المجارى والمياه ، وأخضعت لهيئة الآثار عام ١٩٨٥ .

٤- كوم مانوس بقرية زاوية رزين مركز منوف ، وقد أخضعت الكتلة السكنية القديمة بالقرية ؛ نتيجة الشواهد الأثرية ، التى ظهرت بها ، لقانون حماية الآثار.

٥- تل أثرى بسرسنا مركز الشهداء ، ويرتفع عن منسوب الأرض المجاورة له ، وربما يكون التل هو بقايا أجزاء من الحصون الرومانية ، التى كانت سرسنا إحدى مراكزها ، وقد أقيم على التل فى العصور الرومانية ، حمام عام ، استمر استخدامه حتى العصور القبطية ، وربما الإسلامية ، واستخدم هذا التل فى العصور الإسلامية جبانة لدفن الموتى [١] .

٦- آثار فى قرية البندارية ، حيث تم العثور على وحدة سكنية ، تتميز بوجود فرن دائرى من أفران حرق الفخار، يقع إلى جواره حجرة صغيرة ، ومجموعة كبيرة من الأوانٍ الفخارية المتعددة الاستخدامات، ذات أحجام وأشكال مختلفة ، منها جرار يستخدم لتخزين الحبوب والدقيق ، وبذور وأوعية بمختلف الألوان ، ونافورة من الفخار .

٧- آثار فى قرية كفر حمام ، حيث تم العثور على وحدة متكاملة لجلب المياه وتوزيعها فى اتجاهات مختلفة ، لتغذية المنطقة المحيطة بها وبئر مبنى من الطوب ، ومجموعة كاملة من الأوانى الفخارية ذات الأشكال المتنوعة [٢].

٨- تعتبر جبانة قويسنا من أهم المواقع الأثرية التى تم الكشف عنها فى دلتا النيل خلال السنوات القليلة الماضية ، عندما عثر - بمحض الصدفة عام ١٩٩٠ - على أجزاء لتابوت

---

(١) فتحى محمد مصيلحى خطاب، الكتاب التذكارى الأول للعيد القومى للمنوفية،مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم،١٩٩٤، ص ٦١.

(٢) المرجع السابق ، ص٦٢ .

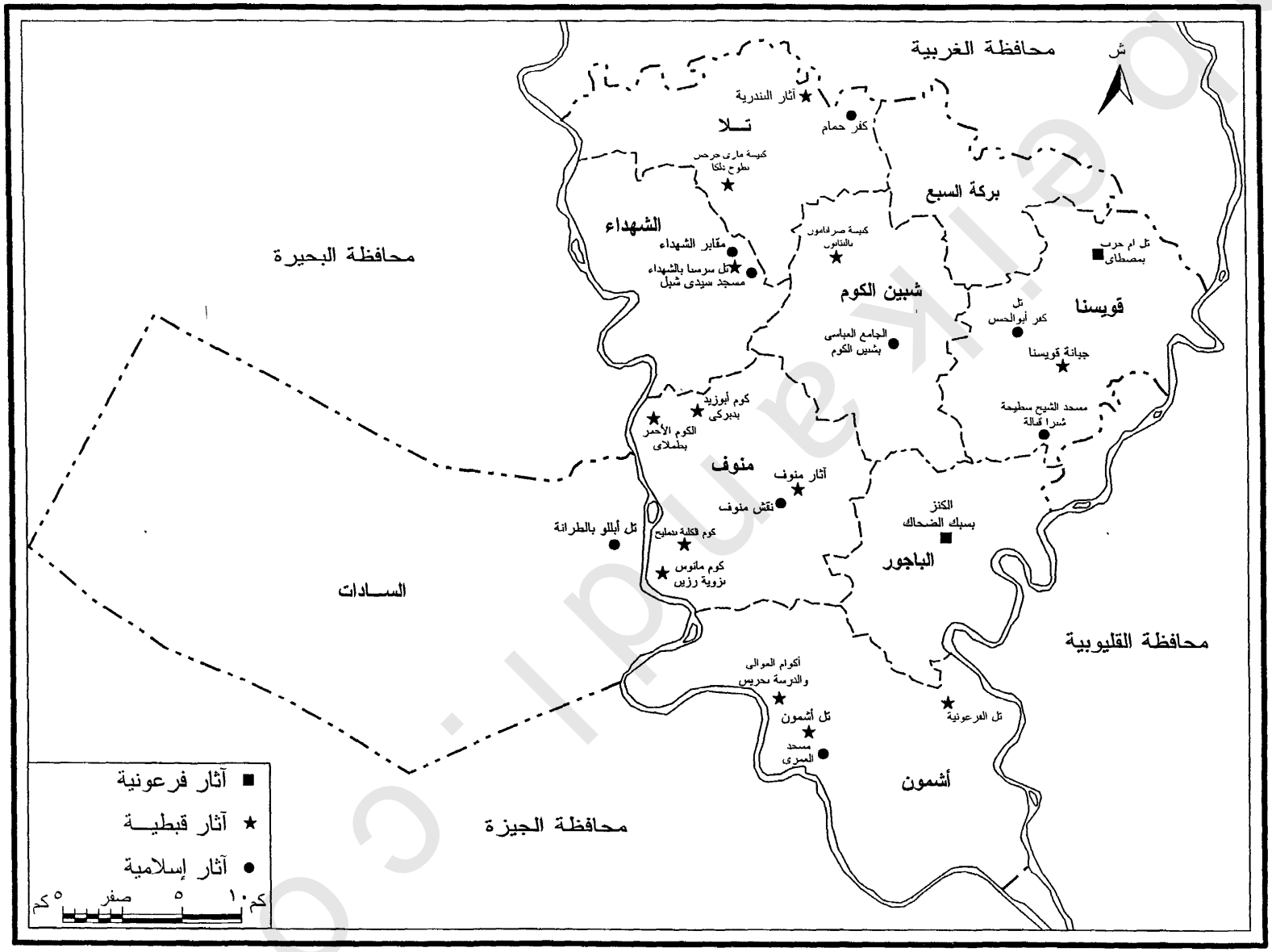

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل رقم (٢) التوزيع الجغرافي للآثار بمراكز محافظة المنوفية عام ٢٠٠٢.

من الحجر الجيرى ، وبعض العظام الآدمية فى أثناء مشال الرمال على حافة الهضبة من الناحية الجنوبية من تل الرمال بمحاجر قويسنا ، والتى بدت على شكل هضبة رملية تعلو سطح الأرض الزراعية حولها بما يقرب من ١٣م ، ويمتد إلى أكثر من ٣٠٠ فدان ناحية الشمال من موقع الحفائر [١] . وربما يرجع تاريخ هذه الجبانة إلى العصر المتأخر والعصرين اليونانى والرومانى ؛ إذ أن العناصر المعمارية من الطوب اللبن ، وكذا التوابيت الحجرية الفخارية واللقى الأثرية التى عثر عليها بالجبانة ؛ تشير إلى أن تاريخ الجبانة يرجع إلى هذه العصور . ومن الواضح أن جبانة قويسنا ضمت عصوراً متعددة ؛ فقد استخدمت على مر العصور المتأخرة القديمة ولفترة زمنية طويلة (ذلك شأن الجبانات ؛ من حيث استخدامها المتواصل لأسرات ولأجيال وعصور متعاقبة) [٢].

٩- مسجد الشيخ سطيحة بشبرا قبالة مركز قويسنا (٩٤٢هـ - ١٥٣٥ م) و الشيخ أحمد سطيحة هو حفيد سليم أبى مسلم ، وكان من الراسخين فى العلم ، ولد فى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى ، وعاصر فى صباه السلطان الأشرف قايتباى ، وكان يقضى معظم أوقاته فى زاوية الشيخ الشعرانى ، وكان - رحمه الله - واسع العلم ، متفقها فى أمور دينه [٣].

دفن الشيخ احمد سطحيه فى زاويته ، وخلوته التى كان يقيم ويتعبد فيها فى شبرا قبالة ، وهى عبارة عن حجرة مربعة ، تعلوها قبة ، تقوم فوق رقبة مثمنة الشكل ، وقد ألحق بالضريح فى ضلعه الشمالى مسجد كبير ، يتكون من مستطيل ، يقسمه صفان من الأعمدة إلى ثلاثة أروقة ، الأوسط منها أوسعها ، حيث توجد به فتحات للإضاءة والتهوية ، وتعلو الأعمدة عقود نصف دائرية ، والأروقة عمودية على حائط القبلة ، وتوجد مئذنة المسجد بجوار مدخله الرئيس فى الجهة الشمالية الشرقية ، وتقوم على قاعدة منفصلة عن المسجد ، وهى أسطوانية الشكل ، وتتكون من ثمانية أعمدة يعلوها الهلال ، ويزخرف بدن المئذنة رسوم هندسية متعرجة ، غاية فى الدقة والإبداع ، ناتجة عن استخدام آجر مختلف الألوان ، وفى أوضاع هندسية متعددة ، وبجوار المسجد توجد مجموعة من الأضرحة تعلوها قباب وهى لأبناء الشيخ سطيحة [٤] .

١٠- نقش بمدينة منوف .

١١- آثار كوم الكلبة بقرية دمليج مركز منوف .

١٢- كوم أبو زيد بقرية دبركى مركز منوف .

---

(١) صبرى حسنين ، حوليات المجلس الأعلى للآثار ، مجلد ٧٥ ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، ٢٠٠٠ ، ص ١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢ .

(٣) سعاد ماهر محمد ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ج ٥ ، مطابع الأهرام النجارية ، قليوب ، ١٩٨٣ ، ص ٨٧ .

(٤) المرجع السابق،ص ٩٠ .

١٣- الكوم الأحمر جنوب قرية طملاى مركز منوف .

١٤- تل أبو بللو بقرية الطرانة مركز السادات .

١٥- تل أثرى بقرية كفر أبو الحسن مركز قويسنا .

١٦- أكوام العوالى والدوسة بقرية جريس مركز أشمون .

١٧- تل أثرى بمدينة أشمون ، وهو عبارة عن الآثار الباقية لتل قديم ، يرجع إلى العهدين اليونانى والروماني.

١٨- التل الإغريقي بقرية الفرعونية مركز أشمون .

١٩- كنيسة الشهيد الأنباصرابامون بقرية البتانون مركز شبين الكوم .

٢٠- كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية طوخ دلكا مركز تلا[١] .

٢١- مسجد سيدى شبل الأسود : هو من أهم الآثار الإسلامية التى ما تزال باقية بمدينة الشهداء ، وقد تم تجديد هذا المسجد فى العشرينيات من القرن العشرين ، ويرجح أن المبنى القديم يرجع إلى العصر الفاطمى وهو آثار مسجد قديم ، يتكون من صحن مكشوف ، تحيط به بقايا أروقة ، مكونة من دعائم مبنية من الآجر ، ويجاور المسجد القديم من جهته الغربية بضعة أضرحة ، زالت معظم قبابها ، ولم يبق منها غير قبة واحدة [٢] . ويقول على مبارك فى خططه إنه مبنى على ضريح سيدنا محمد بن الفضل بن العباس بن عبد المطلب وشهرته شبل ؛ لشجاعته فهو بذلك بن عم الرسول صلوات الله وسلامه ، ويقال أن سيدنا شبل ولد بالحبشة ، وأنه حضر محمد شبل إلى مصر على رأس جيش لمحاربة الكفار وأنه مات شهيداً سنة ٤٠ هـ فى المنوفية فى المنطقة التى عرفت باسم الشهداء ؛ نسبة إلى من استشهد فى تلك المعركة .

أما المسجد الموجود حاليا ، فقد قامت وزارة الأوقاف ببنائه فى القرن العشرين ، وهو يشبه فى تخطيطه العام المساجد التركية ؛ إذ إنه يتكون من مربعين ، أحدهما يشمل صحن الجامع ، وهو مكشوف، وتحيط به الأروقة من جميع الجهات ، أما المربع الثانى فهو عبارة عن إيوان القبلة ، ويتكون من صفوف الأعمدة موازية لحائط القبلة ، مغطاة بسقف مسطح ، وفى وسطه ثمانية أعمدة تقوم عليها رقبة ثمانية بكل ضلع منه فتحة للإضاءة ، وفى الضلع الغربى من إيوان القبلة يوجد ضريح سيدى محمد شبل الأسود [٣] .

---

(١) فتحى محمد مصيلحى خطاب ، مرجع سبق ذكره ، ص٦٣

(٢) سعاد ماهر محمد ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ج ١ ، مطابع الأهرام التجارية ، قليوب ، ١٩٨٣ ، ص ٨٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٨١

وتتكون واجهة المسجد من مدخلين رئيسين أحدهما يؤدى إلى إيوان القبلة والثانى يؤدى إلى صحن الجامع ، ويتقدم الواجهة ردهة بطول الواجهة تقريباً صدرها محجوز بسور مزخرف وينتهى طرفاها بسلمين لارتفاع المسجد عن مستوى الشارع .

وتوضح الصورة رقم (١) مسجد ومقام سيدى شبل ، ويوجد بجوار ضريح ومقام سيدى شبل الأسود ضريح للسبع بنات أخوات الأمير :زمزم ، حليمة ، رضا، عائكة ، أم السعد ، أم الخير ، زكية .

٢٢- مقابر الشهداء بمدينة الشهداء وهى موضع وقعت فيه حروب بين مراون بن الحكم وجنوده وبين أنصار الزبير من أهل مصر سنة ٦٥ هـ وقتل من الفريقين عدد عظيم ، فدفن المصريون قتلاهم فى هذا الموضع .

٢٣- مسجد العمرى بأشمون : ويقع هذا المسجد فى قلب مدينة أشمون فوق تل العمرى وقد ذكر فى الخطط التوفيقية ، وهو مبنى من العصر الأيوبى .

٢٤- الجامع العباسى بشبين الكوم وقد بنى أواخر القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين فى عهد عباس حلمى الثانى ١٨٩٢/١٩١٤ [١] .

ومما سبق يمكن استنتاج الآتى :

١- أكبر عدد من الأماكن الأثرية فى مركز منوف ، وهى ستة أماكن (٢٦,١ ٪ من إجمالى الأماكن الأثرية) .

٢- يلى مركز منوف مركز أشمون فى المركز الثانى من حيث عدد الأماكن الأثرية ،وعددها أربعة أماكن أثرية (١٧,٤ ٪ من إجمالى الأماكن الأثرية) .

٣- فى المركز الثالث تأتى مراكز قويسنا والشهداء وتلا ، بعدد ثلاثة أماكن أثرية لكل مركز إدارى (١٣٪من إجمالى الأماكن الأثرية) .

٤- يأتى مركز شبين الكوم فى المركز الرابع ، بعدد اثنين من الأمكنة الأثرية (٨,٧ ٪).

٥- يأتي مركزا الباجور والسادات فى المركز الخامس ، بمكان اثرى واحد فى كل مركز (٤,٣ ٪ من إجمالى عدد الأماكن الأثرية).

٦- يخلو مركز بركة السبع من الآثار .

---

(١) فتحى محمد مصيلحى خطاب ، مرجع سبق ذكره ، ص٦٢

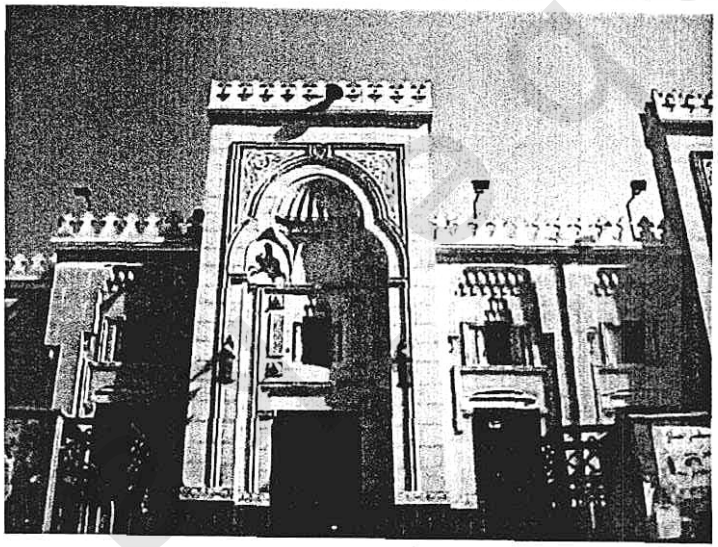

(أ) الواجهة الأمامية لمسجد سيدي شبل .

(ب) مسجد سيدي شبل بالشهداء .

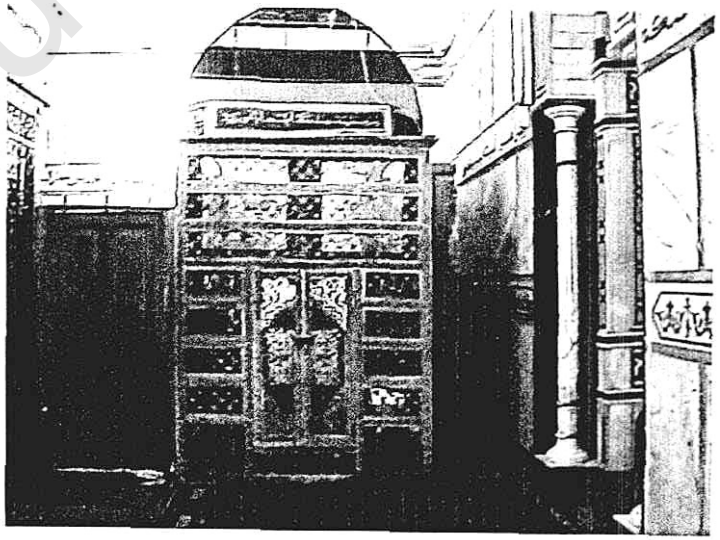

(ج) ضريح سيدي شبل .

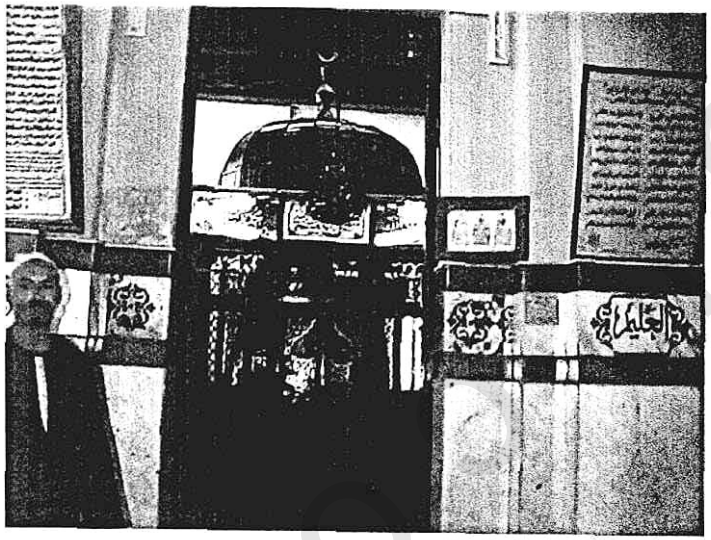

(د) مدخل مقام سيدي شبل من داخل المسجد .

صورة رقم (١) الملامح الرئيسة لمسجد سيدي شبل الأسود بالشهداء

(١-٢) المنشآت الثقافية

بلغ إجمالي المنشآت الثقافية بالمنوفية ١٨ منشأة عام ٢٠٠٣ تصنف على النحو التالى [١] :

متاحف : يمثلها متحفان هما متحف دنشواى ، ومتحف السادات بميت أبو الكوم بنسبة ١١,١٪ من جملة المنشآت الثقافية .

- **قصور الثقافة** : وتتمثل فى قصرين : قصر ثقافة شبين الكوم ، قصر ثقافة السادات بنسبة ١١,١٪ من جملة المنشآت الثقافية .
- **بيوت الثقافة** : ويبلغ عددها ١٤ بيت ثقافة تمثل ٧٧,٨٪ من جملة المنشآت الثقافية بالمحافظة .

وبالنسبة للمكتبات العامة : ويبلغ عددها ١٨مكتبة عامة وهى موجودة فى كل موقع ثقافى .

وهذا من خلال الشكل رقم (٣)الذى يوضح التوزيع الجغرافى للمنشآت الثقافية فى المحافظة .

(١-٢-١) المتاحف

تعرف المتاحف بأنها تلك الأماكن التى تستخدم لعرض الأشياء القديمة من اجل الدراسة والبحث ، وتخزين الأشياء النادرة ، كما أنها أماكن تربوية وترويحية تجذب الناس وتسعدهم ، وللتردد على المتاحف فوائد للإنسان ، حيث تعمل المتاحف على انتقال الفرد وجدانيا من الحاضر ومشاكله إلى العصور القديمة[٢] .

يوجد بمحافظة المنوفية متحفان موزعان على مركزين إداريين (مركز الشهداء ، مركز تلا)، وهما متحفا : دنشواى وأنور السادات ،والأخير فى قرية ميت أبو الكوم ، وبهذا العدد تقع محافظة المنوفية فى الترتيب السادس بين محافظات الجمهورية فى عدد المتاحف(٣,٤ ٪ من جملتها التى بلغت ٥٨ متحفا) وذلك بعد محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وبور سعيد والوادى الجديد بصرف النظر عن حجم المتحف وتخصصه وتقترب النسبة السابقة من نسبة العاملين بالمتاحف إلى جملتهم ؛فقد بلغ عدد العاملين بمتحفى المنوفية ٦٥ موظفا ، بنسبة ٢٧ ٪ من إجمالى موظفى متاحف الجمهورية الذين بلغ عددهم ٢٣٦٦ عاملاً [٣]. وهذه المتاحف تمثل ١١,١٪ من إجمالى المنشات الثقافية بالمحافظة .

---

(١) مديرية الثقافة ، قسم العلاقات العامة ، ٢٠٠٣.

(٢) تهانى عبد السلام ، فلسفة الترويح والتربية الترويحية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،الإحصاءات الثقافية المتاحف والحدائق والمناطق الأثرية والمعارض ، ٢٠٠١، ص ٢٠

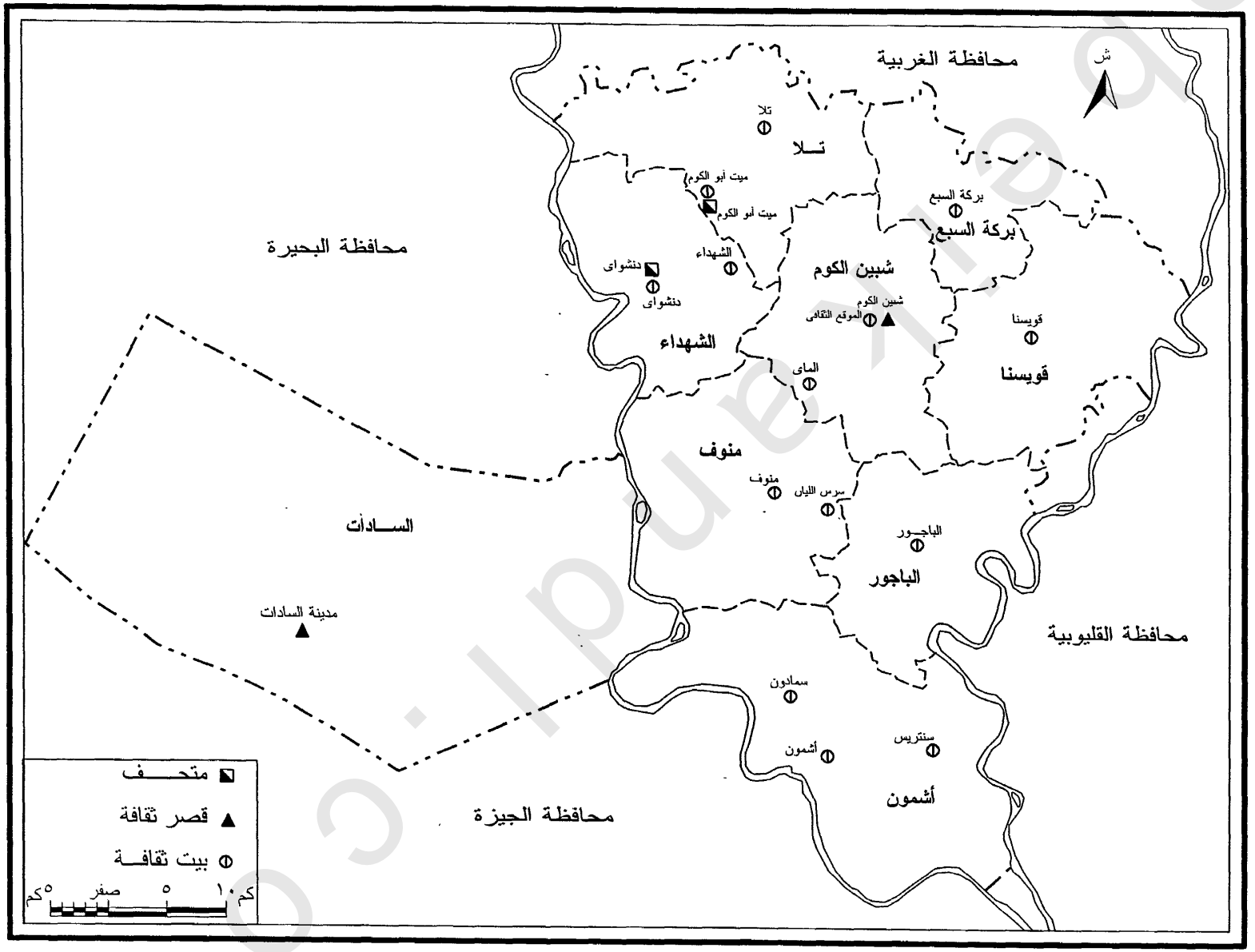

المصدر : الشكل من عمل الطالب .

شكل رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمنشآت الثقافية فى محافظة المنوفية عام ٢٠٠٢.

١- **متحف دنشواى :** يقع فى قرية دنشواى ، إحدى قرى مركز الشهداء ، تخليدا للحادثة الشهيرة فى سجل الكفاح الوطنى للمصريين ضد طغيان الاحتلال البريطانى ، التى وقعت فى ١٣ يونيه ١٩٠٦م ، إثر دفاع أهل القرية عن أنفسهم أمام الضباط الإنجليز الذين أتوا لصيد الحمام ؛ فأصاب رصاص أحدهم فلاحة ؛ وأشعل النار فى جرن قمح . ولما تصدى لهم الأهالى فروا هاربين ،وأصيب أحدهم بضربة شمس فمات ، ثارت ثائرة الاحتلال ، وصدرت الأحكام ضد عدد كبير من أهالى القرية بالإعدام والسجن والجلد ، نفذت الأحكام بطريقة وحشية فى اليوم التالى أمام أهالى القرية ؛وتم شنق خمسة ، ومعاقبة اثنى عشر بالأشغال الشاقة لمدد متفاوتة ، وجلد خمسة ، وكان ذلك مفجرا للغضب الشعبى والجهاد الذى نهض به مصطفى كامل [١] . والصورة رقم (٢) توضح المشنقة بالمتحف وأنشئ متحف دنشواى عام ١٩٦٣م وبدأ نشاطه الفعلى عام ١٩٦٤م وتم إغلاقه فى عام ١٩٩٥م لمدة أربع سنوات حتى تم الافتتاح مرة أخرى عام ١٩٩٩م . **والصورة رقم (٣) توضح المدخل الأمامى للمتحف.**

والمتحف عبارة عن مبنى مكون من أربعة أدوار بالمستويات الآتية [٢]:-

١- مستوى البدروم ٢- مستوى أرضى

٣- مستوى الميزانين ٤- مستوى صالات العرض

وبه أيضا صالات لتنمية المواهب والجا ليرى والمشنقة

ومن خلال الشكل رقم (٤) الذى يوضح المساقط الأفقية يتكون المتحف من المستويات الآتية :

١-**مستوى البدروم :** وهو مكون من قاعة السينما والمسرح وغرفة التحكم ومقهى وكافتيريا خارجية والإدارة ومركز ثقافى .

٢- **المستوى الأراضى :** وهو مكون من صالة متعددة الأغراض ومخزن وصالتين عرض ومسار عرض مكشوف ومكان انتظار وكافتيريا خارجية وصالة كبار الزوار ومكان استماع موسيقى .

٣-**مستوى الميزانين :** وهو مكون من غرفة للمخازن وغرفة المدير وممرات النزهة وشرفة ومكتب للسكرتارية والموظفين .

٤-**مستوى صالات العرض :** وهو مكون من صالة عرض مكشوفة وخمس صالات عرض ومكتب للمخازن .

---

(١) سعد الله سوريال يوسف ، تاريخ مصر والعرب الحديث ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٣، ص ٢٧١

(٢) الدراسة الميدانية ، ٢٠٠٣.

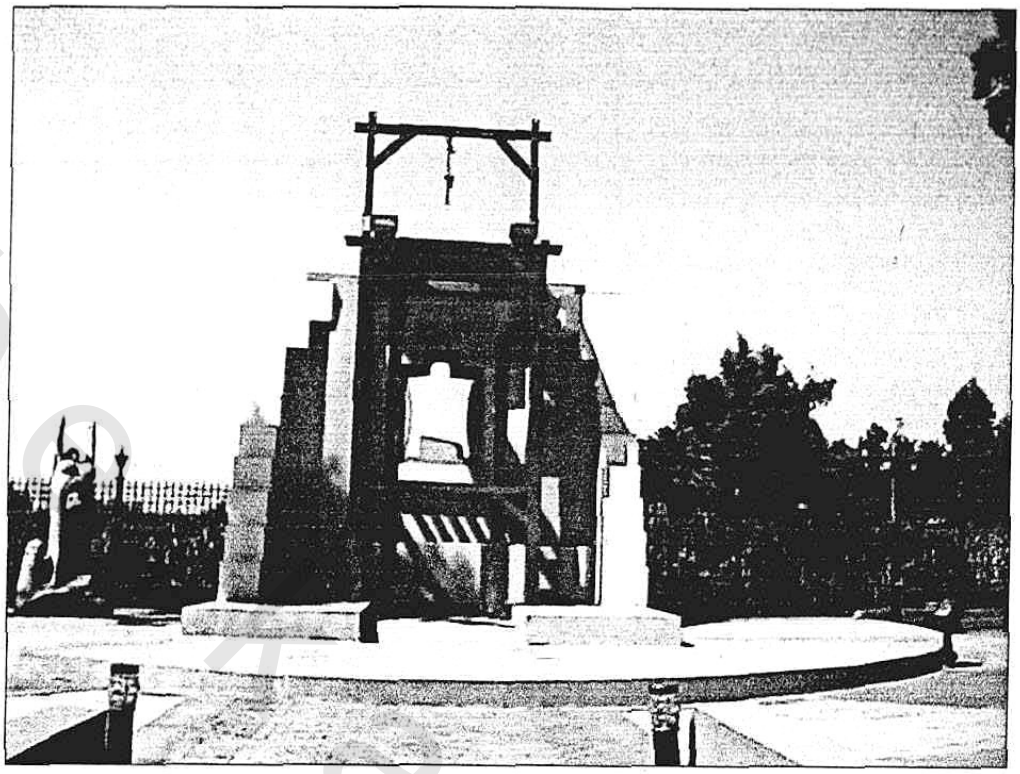

صورة رقم (٢) المشنقة بمتحف دنشواى .

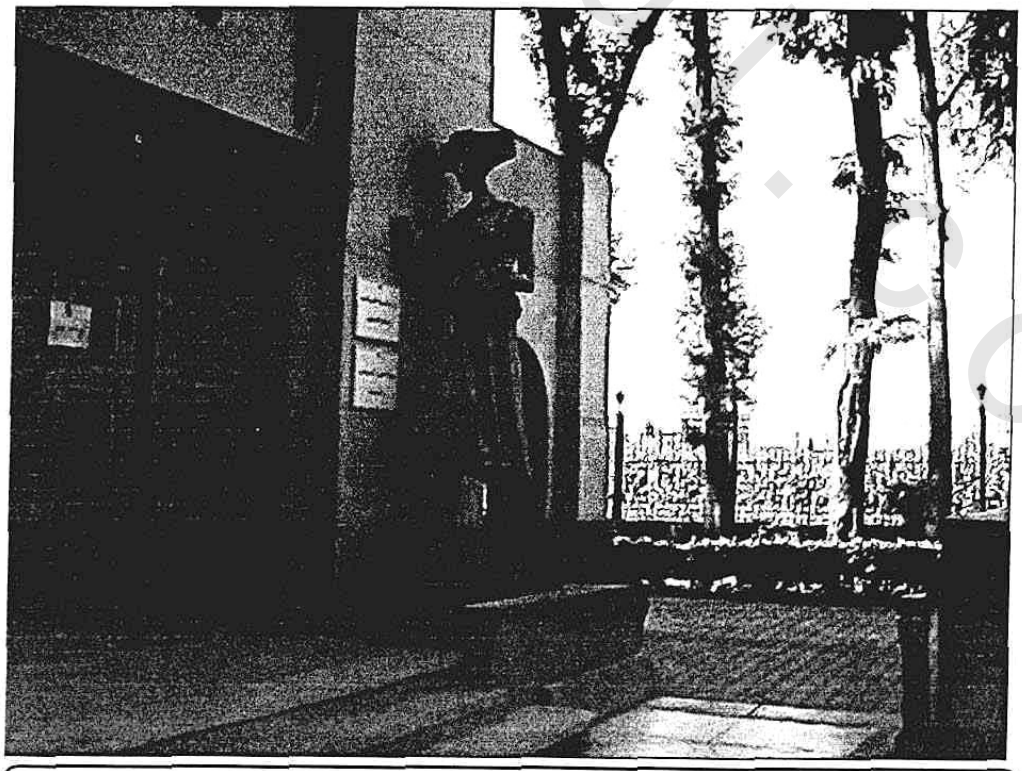

صورة رقم (٣) المدخل الأمامي لمتحف دنشواى .

-مخطط متحف دنشواى

- يوضح الجدول رقم(١) مخطط المتحف بينما الجدول رقم (٢) يوضح مسطحات العرض بالمتحف

جدول رقم (١) مخطط متحف دنشواى

مكونات المتحف	المساحة (م٢)
الفراغات الخارجية وتشمل ٧٠٪ (تنسيق المواقع والحدائق والممرات والمسرح والمكشوف والعرض الخارجى)	٢٠٠٠
قاعات العرض الرئيسية (شاملة المخازن والخدمات)	٨٣٠
المركز الثقافى : القاعة متعددة الأغراض (الموسيقى ـ الهوايات ـ المقهى ـ وخلافه)	٤٥٠
مبنى إدارة المتحف	٣٥٠
الفراغات المغطاة : جاليرى المدخل والباثيو وكبار الزوار	١٨٠
المسطح الإجمالى للأرض	**٣٨١٠**

المصدر : متحف دنشواى ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣ م .

جدول رقم (٢) مسطحات العرض بمتحف دنشواى

مسطحات العرض داخل المتحف	المساحة (م٢)	مسطحات العرض الخارجى	المساحة (م٢)
العرض الحائطى (اللوحات) بالصالات الرئيسة	٨٠٠	فراغات للأعمال النحتية والجدارية	٣٦٠
مسطحات للأعمال النحتية	١٦٠	الجاليرى الرئيس	١٢٠
قواعد للأعمال النحتية	٦٠	الجاليرى الخلفى	٤٠
الديورامات (الجاليرى وصالات العرض الرئيسة)	٧٥	المسرح المكشوف	٥٠٠
الإجمالى	١٠٩٥	الإجمالى	١٠٢٠

المصدر : متحف دنشواى ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣

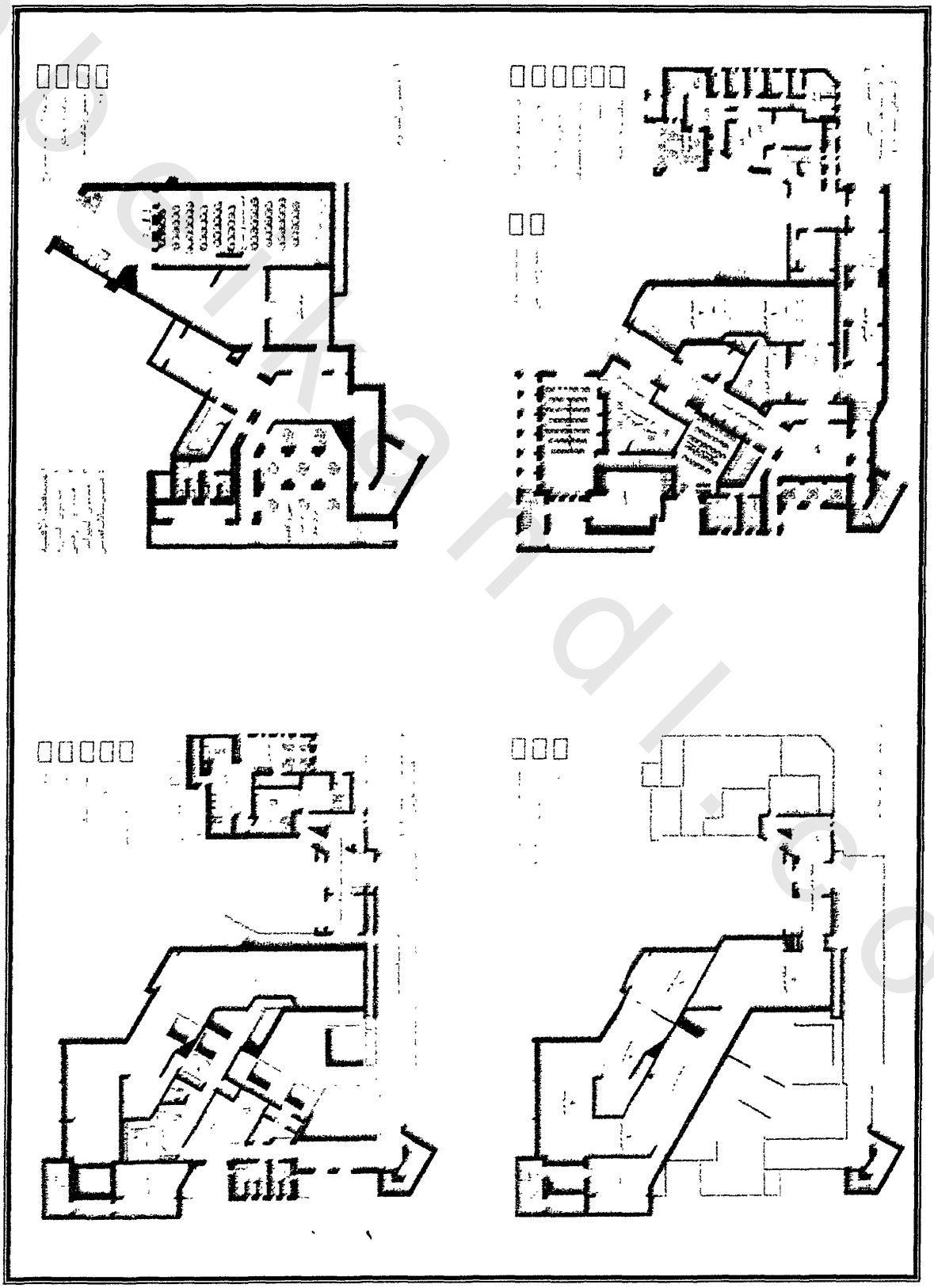

المصدر / إدارة متحف دنشواى العلاقات العامة

شكل (٤) المساقط الأفقية لمتحف دنشواى .

obeikandl.com

٢. متحف السادات بميت أبو الكوم

هو متحف خاص بالرئيس الراحل محمد أنور السادات ،أحد جماعة الضباط الأحرار الـذى تولى رئاسة الجمهورية فى الفترة من ١٩٧٠م إلى ١٩٨١م ،وصاحب القرار والتخطيط والتنفيذ لحرب أكتوبر ١٩٧٣م، وصاحب اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م ،ومعاهدة السلام ١٩٧٩م . وقـد حصل الرئيس السادات على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩م ومن خلال الشكل رقم (٥) يتكـون المتحف من [١] :

١- الركن العائلى .

٢- الركن المكتبى ويشمل مكتبتين خاصة بالكتب والصور ،إلى جانب الصور المعلقة .

٣-ركن المقتنيات الشخصية .

٤-ركن الفيديو والتليفزيون وبجواره صور للرئيس مع العامة والوزراء ،وبه جهاز كمبيوتر .

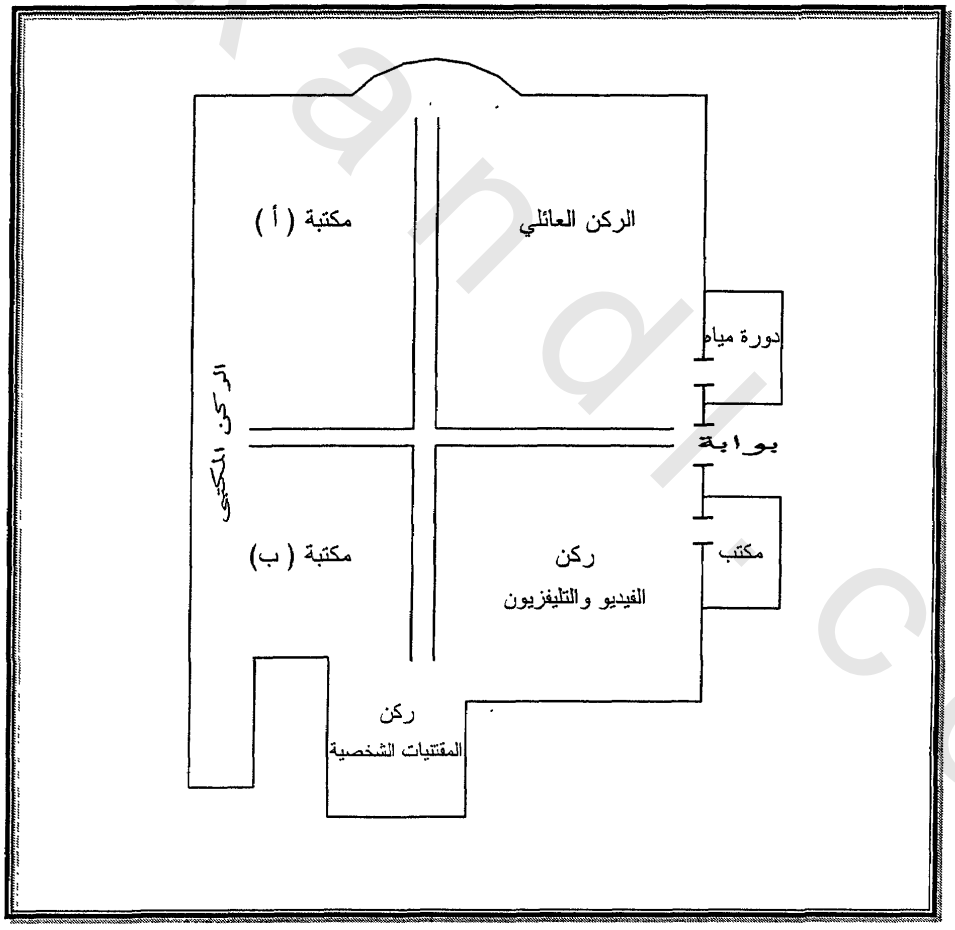

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل رقم (٥) كروكى متحف السادات بميت أبو الكوم .

(١)الدراسة الميدانية للطالب ، ٢٠٠٣

(١-٢-٢) قصور وبيوت الثقافة والمكتبات العامة

١-**قصور الثقافة :** تبلغ نسبتها ١١,١ ٪ من إجمالى عدد المنشآت الثقافية فى محافظة المنوفية

-**قصر ثقافة شبين الكوم :** يتكون المبنى من ثلاثة أدوار به ١٦ حجرة ، بمساحة ٣٣٨٥م٢ ، موزعة على الأنشطة الفنية والثقافية والإدارة ، والمسرح و ١٠ دورات مياه ، موزعة على الأدوار الثلاث وعلى المسرح، وبه عدد قاعتين للمسرح وفنون تشكيلية وتم إنشاؤه عام ١٩٧٠م وجدد عام ١٩٩٦م [١]. وتوضح الصورة رقم (٤) قصر ثقافة شبين الكوم .

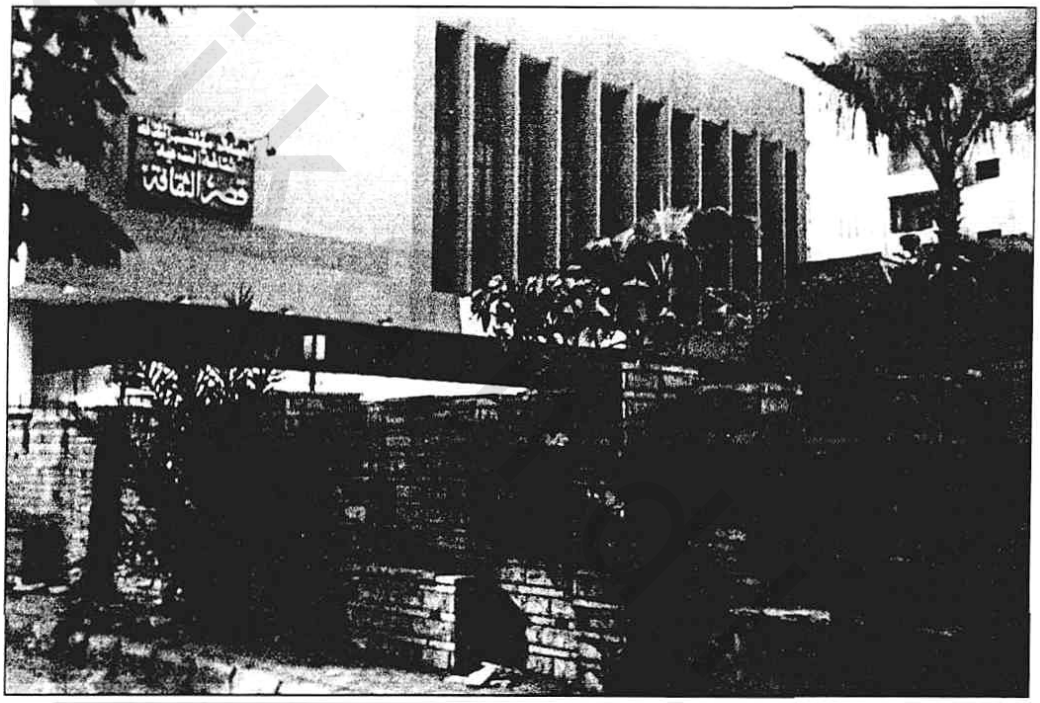

صورة رقم (٤) قصر ثقافة شبين الكوم .

-**قصر ثقافة مدينة السادات :** تبلغ مساحة المبنى ١٦٨٠٠م٢ مكون من دورين ، الدور الأراضى المستغل ، والدور الثانى لم يستغل ، مكون من ٢٢ حجرة ، موزعة على الأنشطة الثقافية والفنية والإدارة، وبها قاعة المسرح ، وقاعة الفنون التشكيلية ، وقاعة كبار الزوار ، والمكتبة العامة ، ومكتبة الطفل . وملحق بالمبنى سينما صيفى والمسرح وتقع السينما الشتوى على بعد ٢م من مبنى قصر الثقافة وهى عبارة عن صالتين غير مجهزتين ، ويوجد بالمبنى ١٣ دورة مياه [٢].

---

(١) قصر ثقافة شبين الكوم ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٢.

(٢) قصر ثقافة مدينة السادات ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣.

٢- بيوت الثقافة

بلغ عدد بيوت الثقافة ١٤ بيتاً ثقافياً فى المحافظة ، موزعة على مدن المحافظة ، عدا مدينة السادات ،وعلى خمس قرى وتشمل بيوت الثقافة : بيت ثقافة أشمون ، الباجور ، تلا ، بركة السبع ، سرس الليان ، قويسنا ، الشهداء ، منوف ،شبين الكوم ، سنتريس ،ميت أبو الكوم، المـاى ، دنشواى ، سمادون [١] وتمثل بيوت الثقافة ٧٧,٨% من إجمالى عدد الوحدات الثقافية بالمحافظة ، وتوجد بيوت الثقافة فى مدن المحافظة فى شقق مؤجرة ، فى حين توجد بيوت الثقافة فى القرى فى مبانى مستقلة ، لها طرز معمارية مختلفة ومن أهم هذه البيوت :

أ- **بيت ثقافة زكى مبارك بقرية سنتريس مركز أشمون :** عبارة عن دور واحد بمساحة ٢٠٠م٢ موزعة على مكتبة الطفل ومكتبة الكبار ومكتب الإدارة بالإضافة إلى دورتى مياه ويقع هذا البيت على طريق سنتريس أشمون[٢].

ب- **بيت ثقافة ميت أبو الكوم مركز تلا :** يقع هذا البيت فى شارع الرئيس الراحل أنور السادات أمام المسجد الكبير وهو مبنى من دور واحد مساحته الكلية ٧٥٠م٢ مكونة من خمس غرف : حجرة المدير ، الشئون الإدارية ، السينما ، حجرتين للمخزن ، ثلاث صالات ، واحدة للمكتبة العامة وأخرى لمكتبة الطفل والثالثة للأنشطة ، بالإضافة إلى ثلاث دورات مياه [٣] .

٣- المكتبات العامة

تعتبر المكتبات وسيلة فعالة لشغل وقت الفراغ لمن يرتادها من أفراد المجتمع ، وإذا ما تميزت المكتبات بالهدوء ، والتنسيق والراحة إلى جانب توفير العديد من الكتب والمجلات العلمية والأدبية والفنية فإنها تحقق الغرض من وجودها [٤] ، ويبلغ عددها ١٨مكتبة عامة فى كل موقع ثقافى سواء كان متحف أو قصر أو بيت ثقافة .

---

(١) مديرية الثقافة ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣.

(٢) بيت ثقافة زكى مبارك ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣.

(٣) بيت ثقافة ميت أبو الكوم ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٣.

(٤) تهانى عبد السلام محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨١ .

- العلاقة بين المنشآت الثقافية والمساحة

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع النسبى للمنشآت الثقافية والمساحة فى مراكز المحافظة

جدول رقم (٣) التوزيع النسبى للمنشآت الثقافية والمساحة فى مراكز المحافظة

المركز الإداري	المنشآت الثقافية			المساحة		
	عدد	%	المتجمع	م٢	%	المتجمع
أشمون	٣	١٦,٦	١٦,٦	٣٠٧	١٢,٨	١٢,٨
شبين الكوم	٣	١٦,٦	٣٣,٢	١٨٦	٧،٧	٢٠,٥
الشهداء	٣	١٦,٦	٤٩,٨	١٥٤	٦,٤	٢٦,٩
تلا	٣	١٦,٦	٦٦,٤	١٨٦	٧و٧	٣٤,٦
منوف	٢	١١,٢	٧٧,٦	٢٠٩,٥	٨,٧	٤٣,٣
السادات	١	٥,٦	٨٣,٢	٨٦٧,٢	٣٦,٢	٧٩,٥
قويسنا	١	٥,٦	٨٨,٨	٢٠٣	٨,٥	٨٨
الباجور	١	٥,٦	٩٤,٤	١٦٩	٧,١	٩٥,١
بركة السبع	١	٥,٦	١٠٠	١١٧	٤,٩	١٠٠
المحافظة	١٨	١٠٠	١٠٠	٢٣٩٨,٧	١٠٠	١٠٠

المصدر : عدد المنشآت الثقافية من مديرية الثقافة ، العلاقات العامة ، ٢٠٠٢ .

يتضح من الجدول السابق ما يأتى : يتركز ثلث المنشآت الثقافية (٣٣,٢ %) فى خمس مساحة المحافظة (٢٠,٥%) ويتركز أيضا مـــا يقرب من ثلثى المنشآت الثقافـــية (٦٦,٤ %) فى مساحة تزيد قليلاً عن ثلث مساحة المحافظة(٣٤,٦%) ويرجع ذلك إلى وجود ثلاثة منشآت ثقافـــية لكل من مراكز أشمون وشبين الكوم والشهداء وتلا ، ويوضح الشكل رقم (٦) منحى لورنز للعلاقة بين المساحة والمنشآت الثقافية بمراكز المحافظة ، ونلاحظ منه عدم تطابق محور التوزيع الفعلى للمنشآت الثقافية على محور التوزيع المثالى ، ومن ثم يتضح التفاوت النسبى مع توزيع المنشآت الثقافية والمساحة بين مراكز المحافظة .

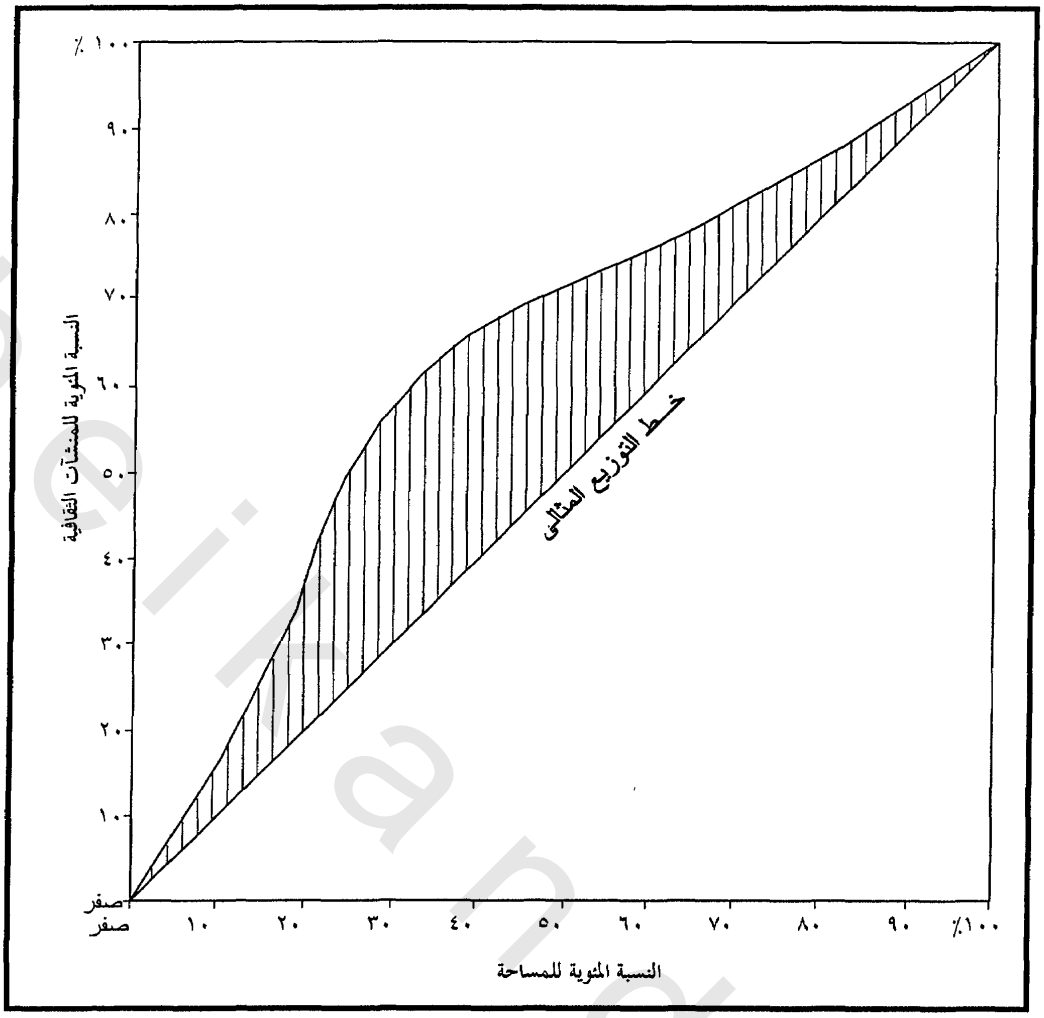

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٣) .

شكل رقم (٦) منحنى لورنز للعلاقة بين المساحة وعدد المنشآت الثقافية بمراكز المحافظة

(١-٣) الحدائق

الحدائق منشآت ترويحية ، تقوم بتقديم خدماتها للأفراد ، وتعد الحدائق من ضروريات العصر الحديث ، خاصة فى المدن الكثيفة السكان التى تنتشر بها الضوضاء ، والهواء الملوث ، ويراعى عند إنشاء الحدائق أن تكون بعيدة عن مصدر الضوضاء ، وأن تغطيها الحشائش ، وتتوافر بها المرافق الأساسية [١] .

وتمثل الحدائق مناطق للاستجمام الخلوى الخارجى والذى يحتاج إليه الإنسان للراحة من عناء العمل والمحافظة على لياقته الطبيعية ، وتصريف طاقته العصبية[٢] .ويوضح الجدول رقم (٤) مساحة الحدائق فى محافظة المنوفية .

---

(١) عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، ط ٤ ، دار المعارف ، ١٩٧٨ ، ص ص٦٦ - ٦٧ .

(2) Gold , M., Seymour , Urban Recreation Planning , Lea and Febiger , Philadelphia , 1973 , pp52-53 .

جدول رقم (٤) مساحة الحدائق فى محافظة المنوفية

المركز الإداري	المساحة (م٢)	٪
السادات	٨٠٨٢٤	٣٩,٢
منوف	٥٩٩٠٠	٢٩,١
شبين الكوم	٢٥٧٠٠	١٢,٥
بركة السبع	١٥٧٥٠	٧,٦
أشمون	١١٠٠٠	٥,٣
الشهداء	٦٤٧٥	٣,١
قويسنا	٥٣٥٠	٢,٦
تلا	١٢٠٠	٠,٦
الباجور	--	-
إجمالى المحافظة	**٢٠٦١٩٩**	**٪١٠٠**

المصدر : الوحدات المحلية لمراكز ومدن المحافظة ، قسم الحدائق والتشجير ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٢ ، النسب من حساب الطالب .

يتضح من الجدول ما يأتى :

١- تحتل الحدائق والمسطحات الخضراء فى محافظة المنوفية مساحة ٢٠٦١٩٩م٢ موزعة على مراكز المحافظة .

٢- يحتل مركز السادات المركز الأول من حيث مساحة الحدائق (٨٠٨٢٤ م٢) ، بنسبة ٣٩,٢ ٪ من إجمالى مساحة الحدائق فى المحافظة ، وهى تتمثل فى المساحات الخضراء بالمناطق البينية للوحدات السكنية ، وكذلك المناطق المفتوحة والحدائق العامة والمتنزهات المنتشرة فى كل منطقة سكنية ، كذلك المناطق الخضراء العازلة بين الأحياء السكنية والمناطق الصناعية [١] ، ويلى مركز السادات مركز منوف فى المركز الثانى (٥٩٩٠٠ م ٢) بنسبة ٢٩,١ ٪ ثم مركز شبين الكوم فى المركز الثالث (٢٥٧٠٠م٢) بنسبة ١٢,٥ ٪ يليه مركز بركة السبع (١٥٧٥٠ م ٢) بنسبة ٧,٦ ٪ فى المركز الرابع . ثم مركز أشمون فى المركز الخامس (١١٠٠٠ م ٢) بنسبة ٥,٣ ٪ . ثم مركز الشهداء (٦٤٧٥ م٢) فى المركز السادس بنسبة ٣,١ ٪ . ثم مركز قويسنا فى المركز السابع (٥٣٥٠ م٢) بنسبة ٢,٦ ٪ . وفى المركز قبل الأخير مركز تلا (١٢٠٠ م٢) بنسبة ٠,٦ ٪ أما مركز الباجور فلا توجد به آيه حديقة عامة

(٢) جهاز تنمية مدينة السادات ، قسم الحدائق والتشجير ، ٢٠٠٣ .

ومعظم هذه الحدائق العامة بها مرافق تشمل ، العـــاب ترفيهيـــة ، وأمـــاكن للجلـــوس ، ودورات مياه .

والحديقة النموذجية بمدينة شبين الكوم والتى تقع فى البر الغربى لمدينة شبين الكوم بين شارعى جمال عبد الناصر وشارع كورنيش بحـــر شبين ، على سبيل المثال ، بـــها خدمـــات متمثلة فى الاتصالات والإنارة ، ودورات مياه وألعـــاب ترفـــيهية للأطفال والكبـــار وأمـــاكن للجلوس والانتظار . وتوضح الصورة رقم (٥) حديقة الخالدين بمدينة شبين الكوم أما الصـــورة رقم (٦) توضح الحديقة النموذجية بمدينة شبين الكوم .

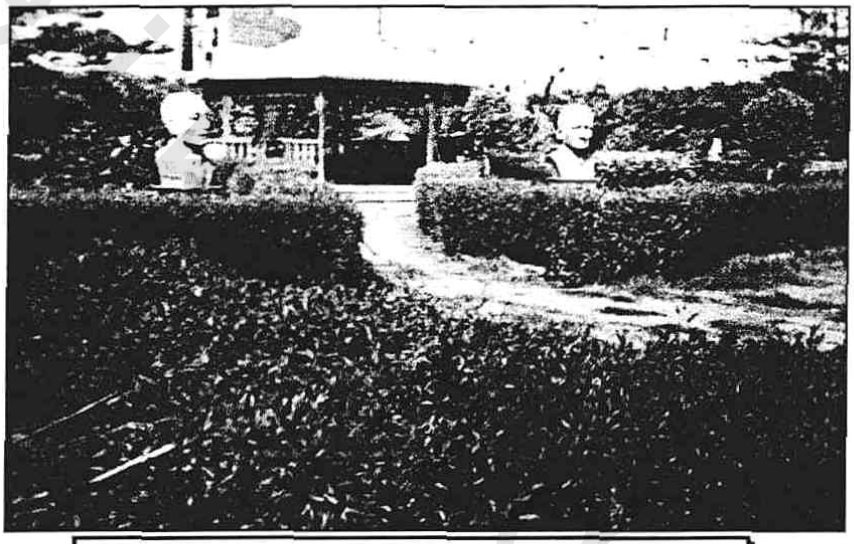

صورة رقم (٥) حـــديقة الخالدين بمدينة شبين الكوم .

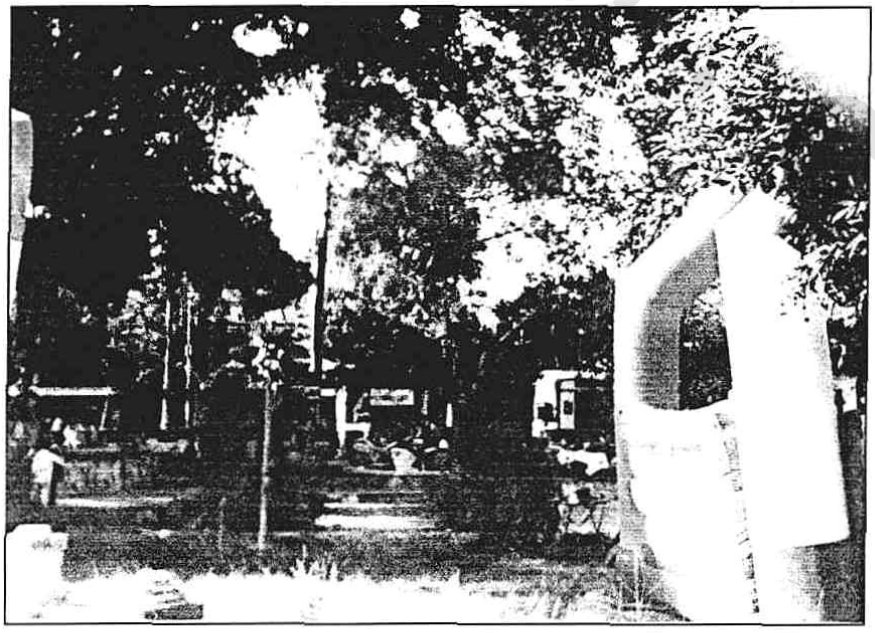

صورة رقم (٦) الحـــديقة النموذجية بمدينة شبين الكـــوم .

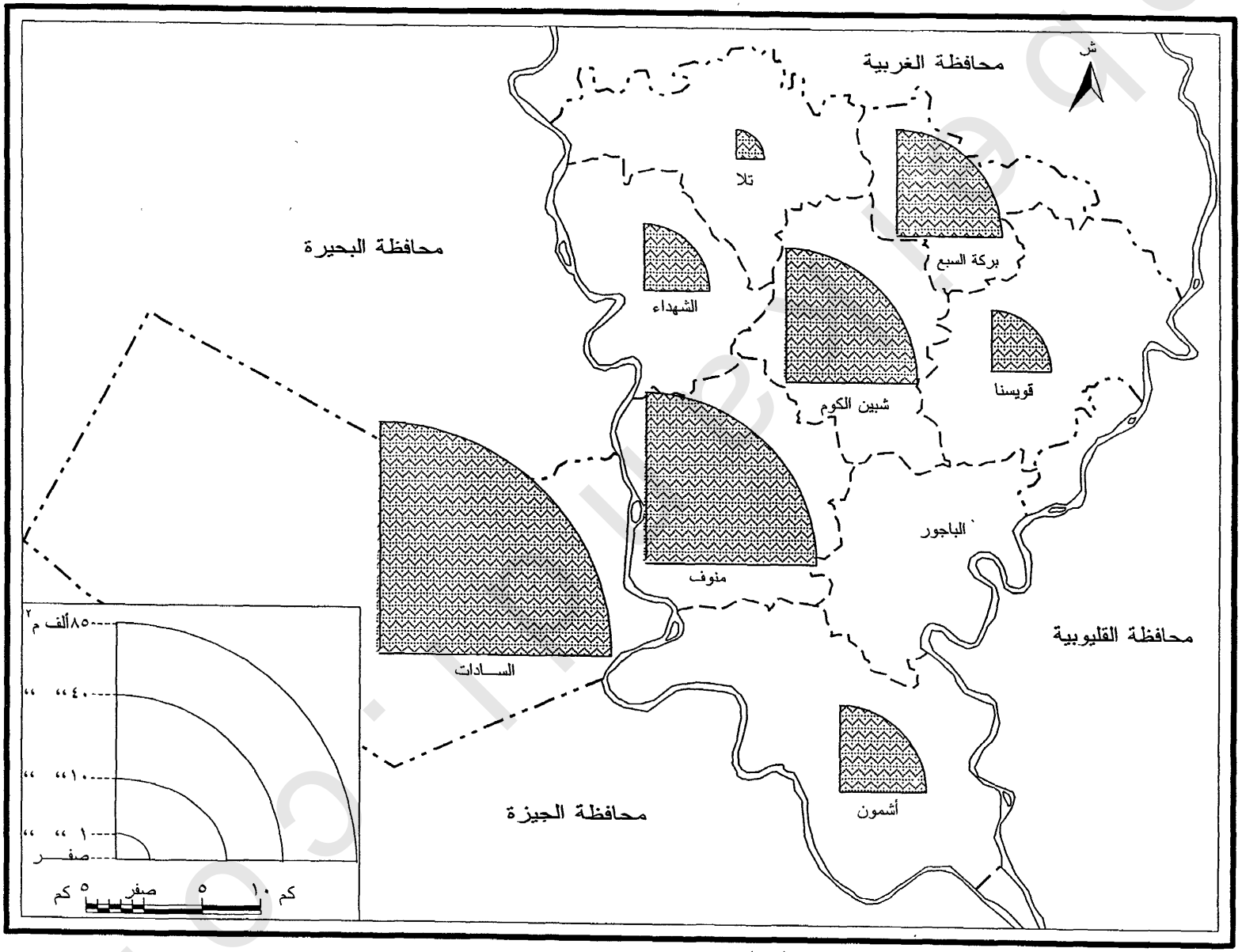

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (٤) .

شكل رقم (٧) مساحة الحدائق بمراكز محافظة المنوفية عام ٢٠٠٢.

(١-٤) الهيئات والمنشآت الرياضية

من المعروف أن الأنشطة الرياضية تمارس فى أندية مرخص لها مزاولة الأنشطة الرياضية والاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية ومراكز شباب تابعة لوزارة الشباب والرياضة ومديرياتها بالمحافظات والمراكز الإدارية ، كما تمتد ممارستها فى ملاعب الهيئات النقابية والمؤسسات التعليمية والشوارع والميادين ، لذا فإن رصيد النشاط الرياضى بها يعد عملية بالغة الصعوبة ؛ لامتداد النشاط الرياضى لأماكن غير مرخص لها مزاولة النشاط بها [١] . وتشمل الهيئات والمنشآت الرياضية : الأندية الرياضية ومراكز الشباب واللجان الرياضية والملاعب ، ويوضح الجدول رقم (٥) الهيئات والمنشآت الشبابية و يوضح الشكل رقم (٨) الهيئات والمنشآت الشبابية فى المحافظة .

جدول رقم (٥) الهيئات الشبابية فى محافظة المنوفية .

الهيئات / المركز	الأندية		مركز الشباب		اللجان الرياضية		الملاعب	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
شبين الكوم	١١	٢٩	٣٦	١٢,٩	٢٤	١٠٠	٦٦	١٥,٩
قويسنا	٧	١٨,٤	٣٦	١٢,٩	–	–	٣٩	٩,٤
منوف	٥	١٣	٣١	١١,١	–	–	٦٧	١٦,٢
بركة السبع	٤	١٠,٥	٢١	٧,٥	–	–	٣٢	٧,٧
الشهداء	٣	٧,٨	٢٢	٧,٩	–	–	٢٨	٦,٨
أشمون	٣	٧,٨	٥٢	١٨,٦	–	–	٤٦	١١,١
الباجور	٢	٥,٣	٣٩	١٤	–	–	٦٢	١٥
السادات	٢	٥,٣	٦	٢,٢	–	–	٢٣	٥,٦
تلا	١	٢,٦	٣٦	١٢,٩	–	–	٥١	١٢,٣
إجمالي المحافظة	٣٨	١٠٠	٢٧٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤١٤	١٠٠

المصدر : مديرية الشباب والرياضة ،الإدارة العامة للشباب ، ٢٠٠٢ ، والنسب من حساب الطالب.

---

(١) فتحى محمد مصيلحى خطاب ، جغرافية الخدمات ، الإطار النظرى وتجارب عربية ، مطابع جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، ٢٠٠١ ،ص ٣٢٧

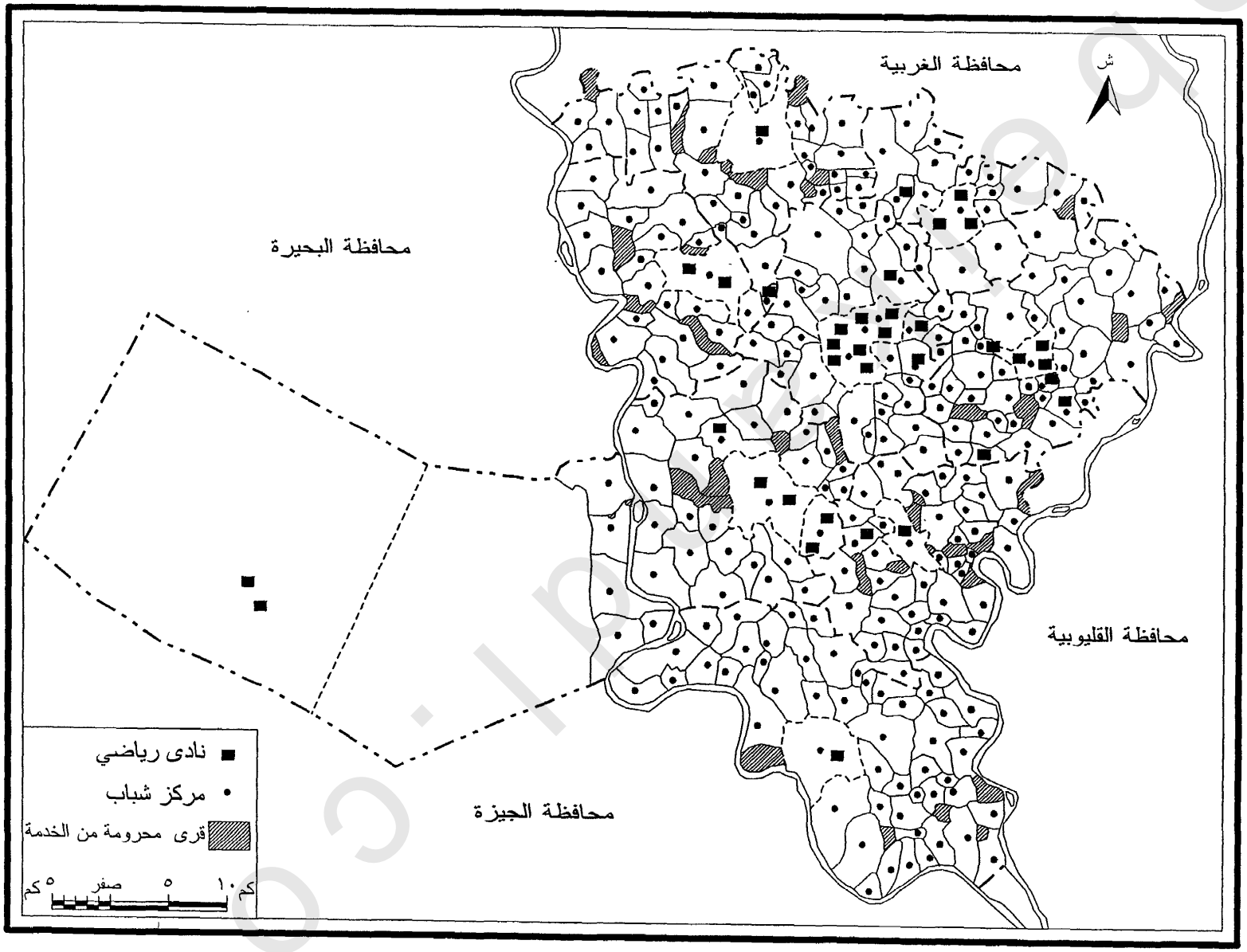

المصدر : الشكل من عمل الطالب .

شكل رقم (٨) التوزيع الجغرافي للمنشآت الرياضية بمحافظة المنوفية .

تتوزع المنشآت والهيئات الرياضية من الجدول السابق كالآتى :

(١-٤-١) الأندية الرياضية

يبلغ عددها ٣٨ نادى رياضى ويأتى مركز شبين الكوم فى مقدمة مراكز المحافظة ، بالنسبة لعدد الأندية الرياضية (٢٩%) يليه مركز قويسنا فى المركز الثانى (١٨,٤%) ثم مركز منوف (١٣ %) ثم مركز بركة السبع (١٠,٥%) ثم مركزى أشمون والشهداء (٧,٨ %) لكل منهما على حده وأخيراً مركز تلا (٢,٦ % من إجمالى الأندية الرياضة) .

(١-٤-٢) مراكز الشباب

يبلغ عددها ٢٧٩ مركزاً للشباب ، ويأتى مركز أشمون فى المركز الأول لعدد مراكز الشباب (١٨,٦%) وذلك لزيادة عدد القرى الموجودة فى المركز مقارنة بالمراكز الأخرى ، ثم مركز الباجور فى المركز الثانى (١٤%) ثم مراكز قويسنا ، تلا ، شبين الكوم فى المركز الثالث (١٢,٩%) ثم مركز منوف (١١,١%) ثم مركز الشهداء (٧,٩%) ثم مركز بركة السبع (٧,٥%) وأخيرا مركز السادات (٢و٢% من إجمالى مراكز الشباب) وذلك لقلة عدد القرى الموجودة به بالنسبة للمراكز الأخرى .

(١-٤-٣) اللجان الرياضية

يبلغ عددها ٢٤ لجنة رياضية ، متمركزة فى مدينة شبين الكوم حيث المديريات المختلفة الموجودة بعاصمة المحافظة والتى يخص كل من هذه المديريات لجنة رياضية واحدة وتمارس هذه اللجان نشاطها الرياضى فى ملاعب الأندية الرياضية فى مدينة شبين الكوم .

(١-٤-٤) الملاعب الرياضية

يبلغ عددها ٤١٤ ملعباً رياضياً أكبر نسبة لهذه الملاعب فى مركز منوف (١٦,٢ %) ثم مركز شبين الكوم (١٥,٩%) ثم مركز الباجور (١٥%) ثم مركز تلا (٧و٧%) ثم مركز الشهداء (٦,٨%) وأخيرا مركز السادات (٥,٦% من إجمالي الملاعب الرياضية) .

مرافق المنشآت الرياضية :

تشمل قاعات الاجتماعات وقاعات الاحتفالات وصالات الألعاب والمكتبات ، ويوضح الجدول رقم (٦) مرافق الهيئات الشبابية فى محافظة المنوفية.

obeikandl.com

جدول رقم (٦) مرافق الهيئات الشبابية فى محافظة المنوفية .

المركز	قاعة اجتماعات	قاعة احتفالات	صالة ألعاب	مكتبة	جملة	
					عدد	٪
شبين الكوم	٢٢	١٢	٣٣	٢١	٨٨	١٣,٧
قويسنا	٢٦	٩	٤٠	١٩	٩٤	١٤,٦
بركة السبع	٩	٢	٢٠	١٨	٤٩	٧,٦
تلا	١٢	١٨	٦	١٩	٥٥	٨,٦
الشهداء	١٤	-	٢١	٢٠	٥٥	٨,٦
الباجور	١٩	٣	٣٨	٢٩	٨٩	١٣,٩
أشمون	٢٦	٦	٣٣	٣٩	١٠٤	١٦,٢
منوف	٢٠	٨	٣٠	٢٣	٨١	١٢,٦
السادات	٩	٥	٩	٤	٢٧	٤,٢
الإجمالي	١٥٧	٦٣	٢٣٠	١٩٢	٦٤٢	١٠٠

المصدر : مديرية الشباب والرياضة ،الإدارة العامة للشباب ، ٢٠٠٢ ، والنسب من حساب الطالب.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى المرافق فى المحافظة ٦٤٢ مرفقاً ، تبلغ نسبة صالات الألعاب ٣٥,٨٪ ثم المكتبات ٢٩,٩ ٪ ، ثم قاعات الاجتماعات ، ٢٤,٥٪ ثم قاعة احتفالات ٩,٨٪ ، وأكبر نسبة لهذه المرافق بمركز أشمون وهى ١٦,٢٪ ، ثم مركز قويسنا بنسبة ١٤,٦٪ ، ثم مركز الباجور بنسبة ١٣,٩٪ ، ثم مركز شبين الكوم بنسبة ١٣,٧٪ ، ثم مركز منوف بنسبة ١٢,٦٪ ، ثم مركزى تلا ، الشهداء بنسبة ٨,٦٪ ، لكل منهما على حده ، ثم مركز بركة السبع بنسبة ٧,٦٪ ، ثم مركز السادات بنسبة ٤,٢٪ وأخير مدينة السادات بنسبة ٠,٨٪ من إجمالى المرافق فى محافظة المنوفية ، وهذا ما يوضحه أيضا الشكل رقم (٩) التوزيع الجغرافى للهيئات الشبابية فى محافظة المنوفية.

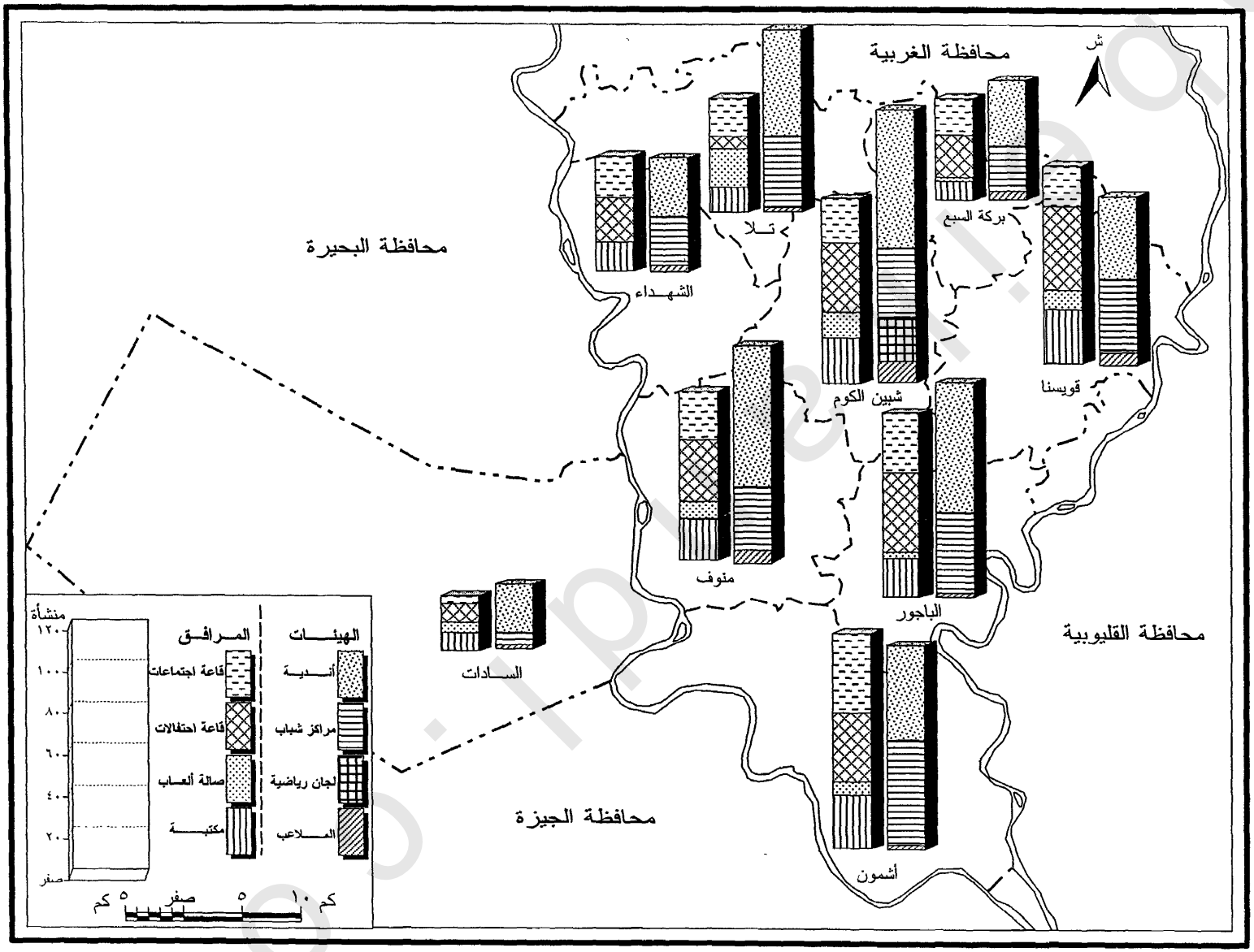

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (٥ و ٦) .

شكل رقم (٩) التوزيع الجغرافي للهيئات الشبابية ومرافقها في محافظة المنوفية .

العلاقة بين الأندية الرياضية والمساحة فى مراكز المحافظة

يوضح الجدول رقم (٧) التوزيع النسبى للأندية الرياضية والمساحة فى مراكز المحافظة .

جدول رقم (٧) التوزيع النسبى للأندية الرياضية والمساحة فى مراكز المحافظة

المركز الإدارى	الأندية الرياضية			المساحة		
	عدد	%	المتجمع	م٢	%	المتجمع
شبين الكوم	١١	٢٨,٩	٢٨,٩	١٨٦	٧,٨	٧,٨
قويسنا	٧	١٨,٤	٤٧,٣	٢٠٣	٨,٥	١٦,٣
منوف	٥	١٣,٢	٦٠,٥	٢٠٩,٥	٨,٧	٢٥
بركة السبع	٤	١٠,٥	٧١	١١٧	٤,٩	٢٩,٩
أشمون	٣	٧,٩	٧٨,٩	٣٠٧	١٢,٨	٤٢,٧
الشهداء	٣	٧,٩	٨٦,٨	١٥٤	٦,٤	٤٩,١
السادات	٢	٥,٣	٩٢,١	٨٦٧,٢	٣٦,١	٨٥,٢
الباجور	٢	٥,٣	٩٧,٤	١٦٩	٧,١	٩٢,٣
تلا	١	٢,٦	١٠٠	١٨٦	٧,٧	١٠٠
المحافظة	**٣٨**	**١٠٠%**	**١٠٠**	**٢٣٩٨,٧**	**١٠٠**	**١٠٠**

المصدر : مديرية الشباب والرياضة ،الإدارة العامة للشباب ، ٢٠٠٢ ، والنسب من حساب الطالب.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ربع الأندية الرياضية (٢٨,٩%) يتركز فى مساحة صغيرة (٧,٨%) فى حين يتركز أكثر من ٥/٤ الأندية الرياضية فى مساحة أقل من النصف (٤٩,١%) ويرجع ذلك إلى قلة عدد الأندية الرياضة مقارنة بعدد مراكز الشباب المنتشرة بصورة كبيرة فى معظم قرى المحافظة واتساع مساحة مركز السادات .ويوضح الشكل رقم (١٠) منحنى لورنز للعلاقة بين للأندية الرياضية والمساحة .

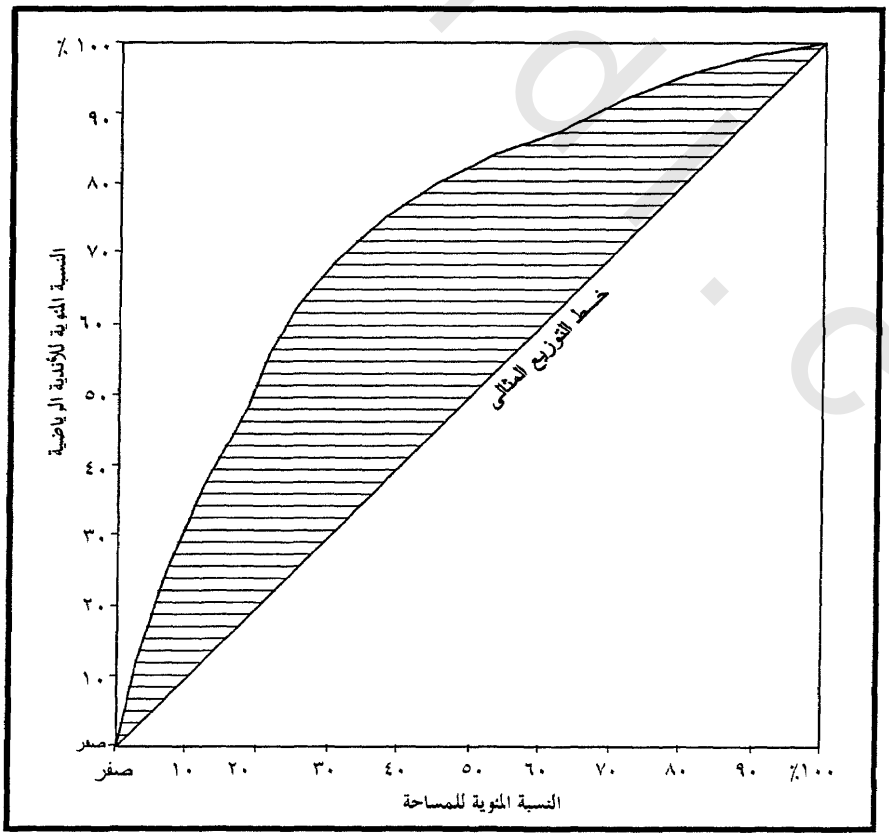

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (٦) .

شكل رقم (١٠) منحنى لورنز للعلاقة بين المساحة وعدد الأندية الرياضية بمراكز المحافظة

نلاحظ من الشكل السابق عدم تطابق محور التوزيع الفعلى للأندية الرياضية على محور التوزيع المثالى ، ومن ثم يتضح التفاوت النسبى فى توزيع الأندية والمساحة بين مراكز المحافظة .

- **العلاقة بين مراكز الشباب والمساحة فى مراكز المحافظة**

يوضح الجدول رقم (٨) التوزيع النسبى لمراكز الشباب والمساحة فى مراكز المحافظة .

جدول رقم (٨) التوزيع النسبى لمراكز الشباب والمساحة فى مراكز المحافظة

المركز الإداري	مراكز الشباب			المساحة		
	عدد	%	المتجمع	م٢	%	المتجمع
أشمون	٥٢	١٨,٦	١٨,٦	٣٠٧	١٢,٨	١٢,٨
الباجور	٣٩	١٤	٣٢,٦	١٦٩	٧,١	١٩,٩
قويسنا	٣٦	١٢,٩	٤٥,٥	٢٠٣	٨,٥	٢٨,٤
تلا	٣٦	١٢,٩	٥٨,٤	١٨٦	٧و٧	٣٦,١
شبين الكوم	٣٦	١٢,٩	٧١,٣	١٨٦	٧و٧	٤٣,٨
منوف	٣١	١١,١	٨٢,٤	٢٠٩,٥	٨,٧	٥٢,٥
الشهداء	٢٢	٧,٩	٩٠,٣	١٥٤	٦,٤	٥٨,٩
بركة السبع	٢١	٧,٥	٩٧,٨	١١٧	٤,٩	٦٣,٨
السادات	٦	٢و٢	١٠٠	٨٦٧,٢	٣٦,٢	١٠٠
المحافظة	٢٧٩	١٠٠	١٠٠	٢٣٩٨,٧	١٠٠	١٠٠

المصدر : مديرية الشباب والرياضة ،الإدارة العامة للشباب ، ٢٠٠٢ ، والنسب من حساب الطالب.

يتضح من الجدول السابق أن ١٨,٦ % من مراكز الشباب يتركز فى مساحة ١٢,٨ % من جملة مساحة المحافظة فى حين يتركز أكثر من نصف مراكز الشباب (٥٨,٤%) فى مساحة أكثر من الثلث (٣٦,١ %) بينما يتركز ٩٧,٨ % من مراكز الشباب فى مساحة ٦٣,٨% ويرجع ذلك إلى تركز النسبة السابقة من مراكز الشباب فى ثمانية مراكز إدارية تشمل كل مراكز المحافظة عدا مركز السادات ، الذى يشمل ٢و٢% فقط من مراكز الشباب التى لا تتناسب مع مساحته (٣٦,٢%) ، ويوضح الشكل رقم (١١) منحنى لورنز للعلاقة بين مراكز الشباب والمساحة، ونلاحظ من الشكل عدم تطابق محور التوزيع الفعلى لمراكز الشباب على محور التوزيع المثالى ، ومن ثم يتضح التفاوت النسبى فى توزيع مراكز الشباب والمساحة بين مراكز المحافظة .

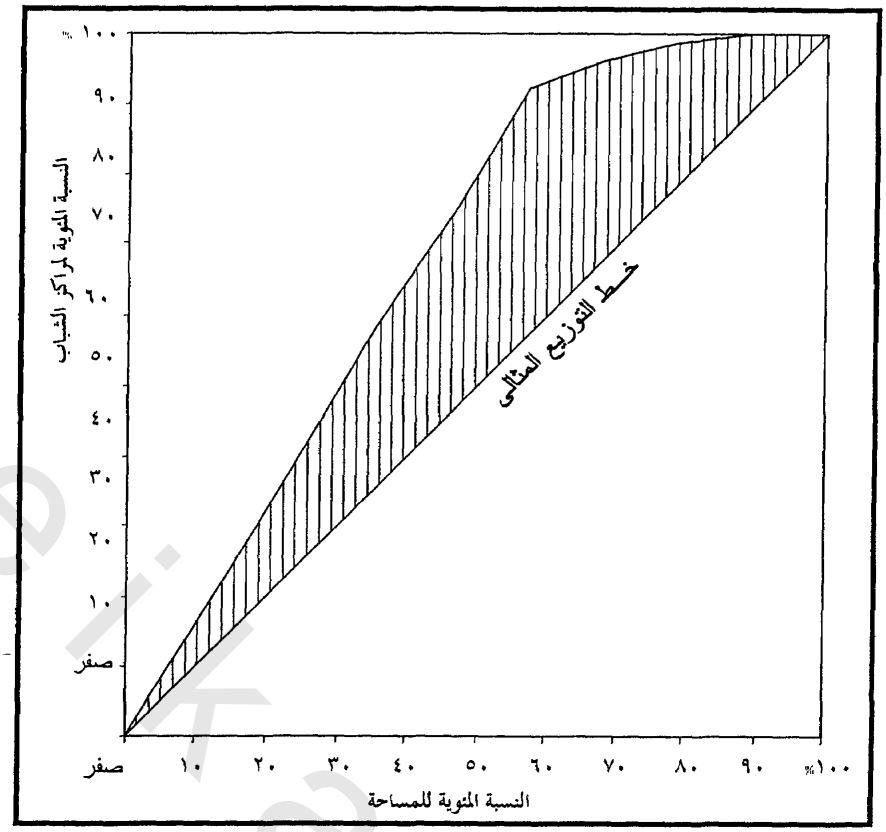

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول (٨) .

شكل رقم (١١) منحنى لورنز للعلاقة بين المساحة وعدد مراكز الشباب فى المحافظة

(١-٥) مجارى ومنشآت الرى والصرف

(١-٥-١) مجارى الرى

١- **فرعا دمياط ورشيد :** تمثل المجارى المائية بصفة عامة والأنهار والنهيرات بصفة خاصة مظاهر هامة من مظاهر السطح تجتذب إليها السائحين و راغبى الترفيه . وتتمتع المجارى المائية بجمال المنظر وتناسق الطبيعة ، كما تتوافر بعض النباتات على ضفافها ، تلك النباتات التى تحوى بعض الطيور ، كما أن مياه هذه المجارى تحوى الأسماك [١] .

ولعل أهم ما يميز نهر النيل فى مصر عن غيره من بلاد العالم ، ارتباط الحياة وتأثرها به فى نواحى النشاط البشرى كافة من زراعة وصناعة وسياحة وترويح ، بل امتد إلى المناسبات الاجتماعية والرياضية والثقافية والدينية أيضا ، وذلك ما تبرزه كتابات القدماء والمحدثين وما تذخر به المكتبات ؛ ابرز دليل على ذلك أن النيل كان إلهاً يعبد قديماً ، ولقب بإله

---

(١) عايده نسيم بشارة ، جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر فى الدراسة الجغرافية ، المجلة الجغرافية العربية ، ع١٣ ، ١٩٨١، ص١٧ .

الخير أو الإله حابى وكان ذلك قبل الميلاد[١] . ويظهر نمط الاستخدامات الزراعية كأكبر أنماط الاستخدامات الشائعة التى تحف بنهر النيل [٢].

ويتوفر بمحافظة المنوفية المقومات الكافية والمفاعلات التنموية لقيام صناعة متميزة للسياحة الريفية على المجارى المائية ، فالمنظور المائى(النهر ومجارى الترع الرئيسة) يتداخل مع منظور الحدائق والبساتين بالحقول الزراعية ، وتتخللها القرى الغنية بطرزها المعمارية الفطرية وتنتشر هذه المقومات فى نطاقات ومحاور شريطية ترتبط بفرعى دمياط ورشيد [٣] ، تتوزع على النحو الذى يوضحه الجدول رقم (٩) التوزيع النسبى للقرى المطلة على فرعى دمياط ورشيد وأطوال جبهاتها النهرية فى مراكز محافظة المنوفية .

جدول رقم (٩) التوزيع النسبى للقرى المطلة على فرعى دمياط ورشيد وأطوال جبهاتها النهرية فى مراكز محافظة المنوفية .

النطاق ـ المركز	عدد القرى	%	طول الجبهة (كم)	%
فرع دمياط	**٢٠**	**٣٣,٣**	**٥٥**	**٣٢,٩**
أشمون	٧	١١,٧	٢٠	١١,٨
الباجور	١٠	١٦,٧	٢٣	١٣,٦
قويسنا	٣	٥	١٢	٧,٢
فرع رشيد	**٤٠**	**٦٦,٧**	**١١٤,٥**	**٦٧,٦**
أشمون	١٨	٣٠,٣	٤٨	٢٨,٣
منوف	٥	٨,٣	١٩	١١,٢
السادات	٦	١٠	٢٢,٥	١٣,٣
الشهداء	٩	١٥	٢٢	١٣
تلا	٢	٣,٣	٣	١,٨
إجمالى المحافظة	**٦٠**	**١٠٠**	**١٦٩,٥**	**١٠٠**

المصدر : عدد القرى من خريطة محافظة المنوفية مقياس ١: ١٠٠,٠٠٠ والطول مقاس بعجلة القياس والنسبة من حساب الطالب .

---

(١) سعيد محمد الحسينى ، الاستخدامات الحضارية لضفتى نهر النيل بين شبرا الخيمة وحلوان ، دراسة فى الأيكولوجيا الحضرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٢ .

(٢)فتحى محمد مصيلحى خطاب ، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى ، ج٢ ، الإنسان والتحديات الأيكولوجية والمستقبل ، مطابع التوحيد بشبين الكوم ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٥ .

(٣) فتحى محمد مصيلحى خطاب ، ماجدة محمد جمعة ، التنمية السياحية فى مصر ، منظور جغرافى وتخطيطى ، مطابع جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، ٢٠٠٤، ص٣٥٧ .

أولا : المحور الشرقي (قرى محور فرع دمياط) :

يبلغ طول هذا المحور ٥٥ كم بنسبة ٣٢,٤٪من إجمالي طول الفرعين فى المحافظة ، ويضم ثلث عدد القرى المطلة على فرعى رشيد ودمياط بالمحافظة ، منها ثمانى قرى بمركز أشمون ، وتضم من الجنوب إلى الشمال قرى دروة - صراوة - سهواج - كفر الحما- شنواى - ساقية أبو شعرة - كفر الفرعونية بطول ٢٠ كم ، بنسبة ١١,٨ ٪ من إجمالي القرى ، وتضم عشر قرى من مركز الباجور هى الكتامية - بير شمس - كفر محمود - كفر الدوار - ميت عفيف - الجزيرة الشرقية - أسريجة - مسجد الخضر - مشيرف - العطف بطول ٢٣ كم ، وبنسبة ١٣,٦٪ ، وثلاث قرى من مركز قويسنا هى ميت برة - كفر ميت العبسى - ميت العبسى بطول ١٢ كم ، وبنسبة ٧,٢ ٪ [١].

ثانيا : المحور الغربى (قرى محور فرع رشيد) :

يبلغ طول هذا المحور ١١٤,٥ كم ، بنسبة ٦٧,٦ ٪ من إجمالى طول الفرعين فى المحافظة ، ويضم ثلثى عدد القرى المطلة على الفرعين ، ويضم ١٨ قرية هى من الجنوب إلى الشمال قرى دروه - شطانوف - شعشاع - كفر منصور - منيل عروس - الكوادى - الغنامية - البرانية - طليا - أشمون - أبو عوالى - جريس - مونسه - كفر الطرانية - دلهمو - طهواى - ساقية المنقدى بطول ٤٨ كم بنسبة ٢٨,٣٪ كأعلى نسبة فى الطول عن المراكز الأخرى ، وإلى الشمال منها توجد قرى زاوية رزين - صنصفط - جزى - طملاى - شبشير طملاى من مركز منوف بطول ١٩ كم بنسبة ١١,٢٪ . وقرى الخطاطبة - الأخماس - الطرانة - منشأة سرورى - كفر داود من مركز السادات غرب فرع رشيد بطول ٢٢,٥ كم بنسبة ١٣,٣٪ ومن مركز الشهداء توجد قرى نادر - جزيرة الحجر - منشأة السادات - كفر حجازى - كفر دنشواى - دناصور - زاوية البقلى - بشتامى - عمروس بطول ٢٢كم بنسبة ١٣٪ . وأخيرا قرى كوم مازن وطنوب من مركز تلا بطول ٣ كم بنسبة ١,٨٪ [٢] وهذا من خلال الجدول رقم (١٠) الذى يوضح أطوال الجبهات النهرية للقرى المطلة على فرعى دمياط ورشيد فى مراكز محافظة المنوفية .

---

(١) خريطة محافظة المنوفية مقياس ١: ١٠٠,٠٠٠

(٢) المصدر السابق .

obeikandi.com

جدول رقم (١٠) أطوال الجبهات النهرية

للقرى المطلة على فرعى النيل (دمياط ورشيد) بمحافظة المنوفية

م	القرية	طول الجبهة		م	القرية	طول الجبهة	
		(كم)	(٪)			(كم)	(٪)
١	دروة	٤,٥٠	٢,٧	٣١	جريس	٥,٢٥	٣,١
٢	صراوة	٢	١,٢	٣٢	منشأة جريس	١,٥٠	٠,٩
٣	سهواج	٢,٢٥	١,٣	٣٣	مونسه	١,٧٥	١
٤	كفرالحما	٣	١,٨	٣٤	كفر الطرانية	١,٧٥	١
٥	شنواى	١,٠٠	٠,٦	٣٥	دلهمو	٥,٧٥	٣,٤
٦	ساقية أبو شعرة	٥	٢,٩	٣٦	طهواى	٦,٥٠	٣,٨
٧	كفر الفرعونية	٣,٢٥	١,٩	٣٧	ساقية المنقدى	١,٥٠	٠,٩
٨	الكتامية	١,٢٥	٠,٧	٣٨	زاوية رزين	٦	٣,٥
٩	بير شمس	٠,٧٥	٠.٤	٣٩	صنصفط	٣,٥٠	٢,١
١٠	كفر محمود	١,٢٥	٠,٧	٤٠	جزى	٣,٢٥	١,٩
١١	كفر الدوار	٤	٢,٤	٤١	طملاى	٥,٢٥	٣,١
١٢	ميت عفيف	٣,٢٥	١,٩	٤٢	شبشير طملاى	١	٠,٦
١٣	الجزيرة الشرقية	١,٢٥	٠,٧	٤٣	نادر	٢,٥٠	١,٥
١٤	كفر القرينين	٠,٧٥	٠,٤	٤٤	منشأة السادات	٣	١,٨
١٥	العطف	١,٢٥	٠,٧	٤٥	جزيرة الحجر	٣,٧٥	٢و٢
١٦	مشيرف	٨	٤,٧	٤٦	كفر حجازى	١	٠,٦
١٧	مسجد الخضر	١,٢٥	٠,٧	٤٧	كفر دنشواى	٠,٧٥	٠,٤
١٨	ميت العبسى	٢,٢٥	١,٣	٤٨	دناصور	٤	٢,٤
١٩	كفر ميت العبسى	٥,٥٠	١,٥	٤٩	زاوية البقلى	٣	١,٨
٢٠	ميت برة	٤,٢٥	٢,٥	٥٠	بشتامى	٢	١,٢
٢١	شطانوف	٢	١,٢	٥١	عمروس	٢	١,٢
٢٢	شعشاع	١,٧٥	١	٥٢	كوم مازن	١,٥٠	٠,٩
٢٣	كفر منصور	٠,٧٥	٠,٤	٥٣	طنوب	١,٥٠	٠,٩
٢٤	منيل عروس	٣	١,٨	٥٤	الأخماس	٦,٦٠	٣,٨
٢٥	الكوادى	٠,٧٥	٠,٤	٥٥	الطرانة	٣,٠٠	١,٨
٢٦	الغنامية	١,٢٥	٠,٧	٥٦	كفر داود	٢,٦٠	١,٥
٢٧	البرانية	٢,٢٥	١,٣	٥٧	أبو نشابة	٤,٠٠	٢,٤
٢٨	طليا	٥,٢٥	٣,١	٥٨	منشأة سرورى	١,٣٠	٠,٨
٢٩	أشمون	٣,٥	٢,١	٥٩	الخطاطبة	٤,٥٠	٢,٧
٣٠	أبو عوالى	٢,٥٠	١,٥		**الإجمالي**	**١٦٩,٥**	**١٠٠**

المصدر : خريطة محافظة المنوفية مقياس ١: ١٠٠,٠٠٠ والطول مقاس بعجلة القياس والنسبة من حساب الطالب .

يتبين مما سبق أن مركز أشمون يحتل المركز الأول من حيث طول الجبهة النهرية أو عـــدد القـــرى ٤٠,١ % ، ٤٢% على الترتيب ويأتى فى المركز الثانى من حيث طول الجبهة النهرية مركز الباجور بنسبة ١٣,٦% ، يحتل أيضا مركز الباجور المركز الثانى من حيث عدد القرى بنسبة ١٦,٧% .

يحـــتل مركـــز الشهداء المركز الرابع بنسبة ١٣% من حيث طول الجبهة النهرية بينما يحـــتل المركز الثالث من حيث عدد القرى لتصل إلى ١٥% . ويأتى مركز السادات فى المركز الثالـــث بنســـبة ١١,٨% مـــن حيث طول الجبهة النهرية ومن حيث عدد القرى يحتل المركز الخامس بنسبة ١٠% .

يحتل مركز منوف المركز السادس بنسبة ١١,٢ % من طول الجبهة النهرية ، والمركز السادس بالنسبة لعدد القرى (٨,٣ %) أما مركز قويسنا فيأتى فى المركز قبل الأخير من حيث عدد القرى وطول الجبهة النهرية حيث سجل ٥% ، ٧,٢% لكل منهما على التوالى ،

يـــأتى مركز تلا فى المركز الأخير ليسجل ٣,٣% ، ١,٨% بالنسبة لعدد القرى وطول الجبهة النهرية ، ومن خلال الشكل رقم (١٢) الذي يوضح توزيع أطوال الجبهات النهرية للقرى المطلة على فرعى النيل بمراكز المحافظة يمكن تقسيمها إلى الفئات الآتية :

١- قرى أطوال جبهاتها النهرية ٤ كم فأكثر :

تشمل قرى دروة ، ساقية أبو شعرة ، كفر الدوار ، ميت عفيف، مشيرف ، ميت برة ، ميـــت العبســـى ، طلـــيا ، جـــريس ، دلهمو ، طهواى ، زاوية رزين ، طملاى ، الأخماس ، الخطاطـــبة ، أبـــو نشابة ، جزيرة الحجر ، دناصور ، بإجمالي ١٨ قرية بنسبة ٣٠,٥ % من إجمالى عدد القرى المطلة على الفرعين.

٢- قرى أطوال جبهاتها النهرية من ٣ لأقل من ٤ كم :

تشمل قرى كفر الحما، كفر الفرعونية ، منيل عروس ، مدينة أشمون ، وقرى صنصفط ، جزى ، كفر داود ، الطرانة ، منشأة السادات ، زاوية البقلى بإجمالي ١٠ قرى بنسبة ١٦,٩ % من إجمالى القرى

٣- قرى أطوال جبهاتها النهرية من ٢ لأقل من ٣ كم:

تشمل قـــــرى صراوة ، سهواج ، ميت العبسى ، شطانوف ، البرانية ، أبو عوالى ، نادر ، بشتامى ، عمروس ، بإجمالي ٩ قري بنسبة ١٥,٣ % من إجمالى القرى .

٤- قرى أطوال جبهاتها النهرية من ١ لأقل من ٢ كم:

تشمل قرى شنواى ، الكتامية ، كفر محمود ، الجزيرة الشرقية ، العطف ، مسجد الخضر،

كفـــر منصـــور، الغنامية ، شعشاع ، منشأة جريس ، مونسة ، كفر الطرانية ، ساقية المنقدى ، شبشـــير طمـــلاى، منشأة سرورى ، كوم مازن ، طنوب ، ويصل إجمالي القرى بها ١٧ قرية بنسبة ٢٨,٨ % من إجمالى القرى .

٥- قرى أطوال جبهاتها النهرية أقل من ١ كم :

تشـــمل قـــرى بيرشـــمس ، كفر القرينين ، الكوادى ، كفر حجازى ، كفر دنشواى ، بإجمالي ٥ قرى بنسبة ٨,٥ % من إجمالي القرى .

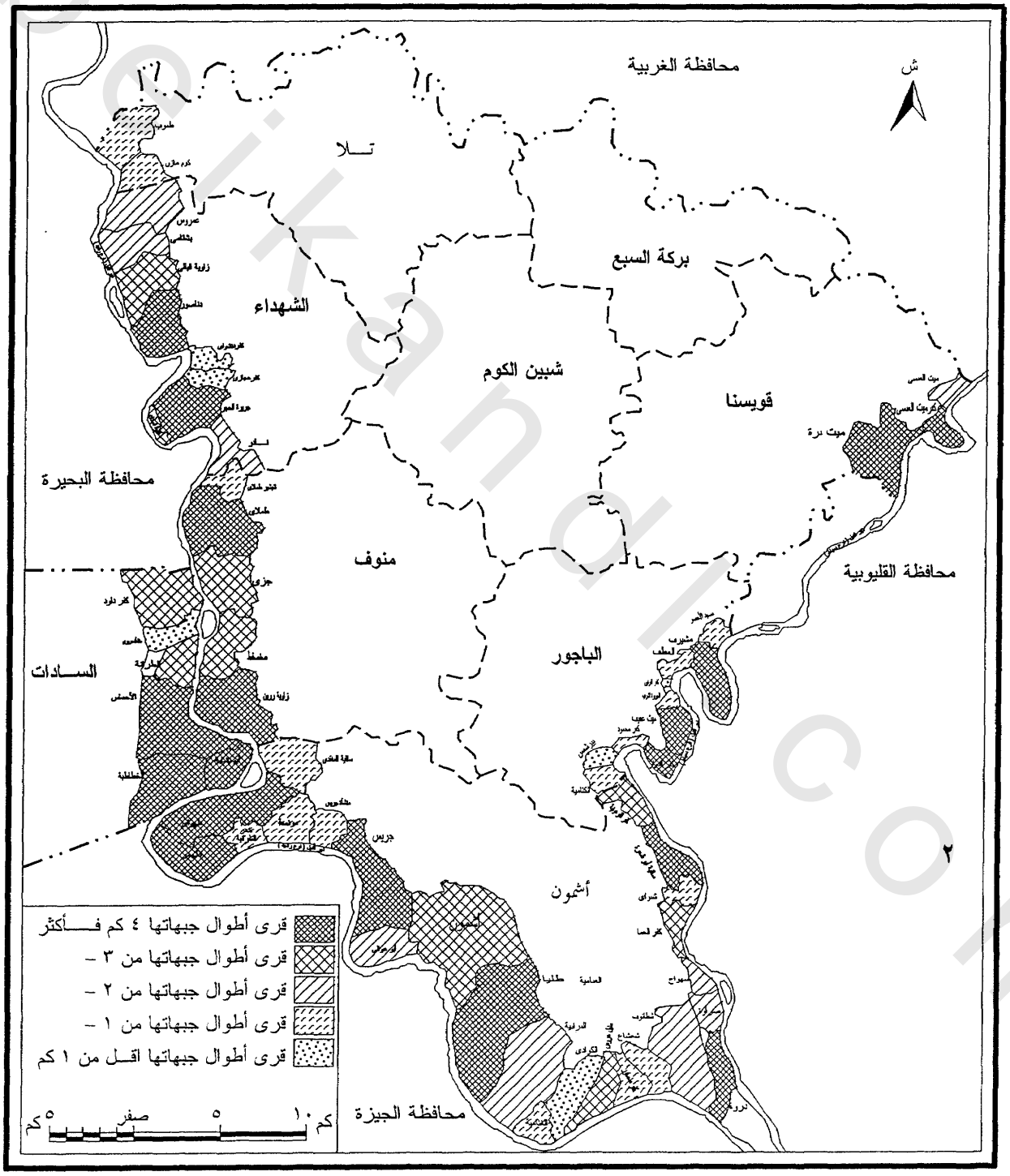

المصدر : الشكل من عمل الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (١٠) .

شكل رقم (١٢) توزيع أطوال الجبهات النهرية للقرى المطلة على فرعى النيل بمراكز محافظة المنوفية .

٢-الرياحات والترع :

أ- **الرياح المنوفى :** يأخذ مياهه من نهر النيل من أمام القناطر الخيرية ، ويخترق وسط الدلتا هو وامتداده (بحر شبين) مارا بمحافظة المنوفية والغربية وكفر الشيخ ، حتى يصل إلى البحر المتوسط ، ومن أمام قناطر حجر القرينين يبدأ بحر شبين الذى يخترق وسط الدلتا حتى يصل إلى البحر المتوسط ، ويبلغ إجمالى طول الرياح المنوفى وامتداده بحر شبين فى المحافظة ٧٠.٥ كم طول الجزء المار منه بزمام الإدارة العامة لرى المنوفية حوالى ثلاثة وأربعين كيلومتر ، وعلى مسافات قد تتقارب وقد تتباعد من الرياح المنوفى وبحر شبين، تتفرع الترع [١] وتوضح الصورة رقم (٧) الرياح المنوفى بقرية القرينين مركز الباجور .

صورة رقم (٧) الرياح المنوفى " بقرية القرينين مركز الباجور" .

ب- **الرياح البحيرى :** يمر بشرق مركز السادات من الجنوب إلى الشمال لمسافة قدرها ١٥,٥ كم ومخرجه من نهر النيل عند القناطر الخيرية ، ونشأت على ضفته الشرقية قرية كفر داود وضفته الغربية قرية الخطاطبة [٢].

ج- **الرياح الناصرى :** يمر أيضا بشرق مركز السادات من الجنوب إلى الشمال لمسافة قدرها ١٥,٢ كم وهو حديث النشأة (فى الستينيات من القرن العشرين) ، وتخلو ضفتاه من أية قرى[٣].

---

(١)أمانى احمد المنشاوى ، التركيب المحصولى فى محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ،١٩٩٣، ص٧٥

(٢) السيد أحمد عودة ، مركز السادات ، دراسة فى جغرافية العمران ، ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤ ،ص٩٢

(٣) المرجع السابق ، ص ٩٢

Open Knowledge .com

- أهم ترع الرياح المنوفى :

ترعة الباجورية : تستمد مياهها من الرياح المنوفى عند قرية كفر الغنامية (مركز الباجور) جنوبا وتسير إلى أن تلتقى بالنيل فرع رشيد عند بلده القضابة بمحافظة الغربية ، ويبلغ طولها بزمام رى المنوفية حوالى خمسة وخمسين كيلو مترا ، وهى ترعة ملاحية بالدرجة الأولى[١] . وتوضح صورة رقم (٨) مأخذ ترعة الباجورية من الرياح المنوفى .

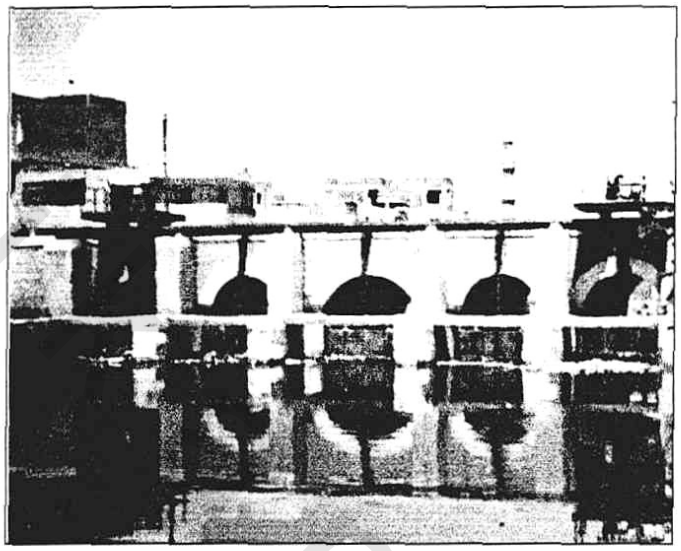

صورة رقم(٨) مأخذ ترعة الباجورية من الرياح المنوفى

- أهم ترع بحر شبين :

أ- **قناة طنطا الملاحية** : تخرج من بحر شبين عند الكيلو (٥٣,٤٦) ، وتخترق أراضى وقرى مركزى شبين الكوم ، وبركة السبع وهى تشبه ترعة الباجورية فى أنها ملاحية ، ويبلغ طولها داخل المحافظة ١٦,٥كم .

ب- ترع الخضراوية والساحل والعطف وسبك وشعب شنوان وبحر سيف والبتانونية وكفر طنبدى وقناة طنطا الملاحية ودروة وراضى والنجايل [٢] . و ترعة النعناعية التى تتفرع من الرياح المنوفى عند قرية النعناعية ويبلغ طولها ٧٩,٤ كم يمثل أطول ترعة رئيسة و ترعة ميت برة التى تمثل أقصر ترعة رئيسة ويصل طولها إلى ٣,٩٥ كم[٣] .

وعلى طول الرياح المنوفى وامتداده بحر شبين ، ابتداء من تفرعه من قناطر الدلتا وحتى حدود المحافظة ، ظهر عدد من المؤسسات الترويحية والسياحية المتمثلة فى الكافيتريات مثل الدوار والعزبة والغدير و دهب وموفى ستار وفينيسيا وأندية القضاة والمهندسين والتجاريين

---

(١) أمانى احمد المنشاوى ، مرجع سبق ذكره ، بتصرف ، ص ٧٥ .

(٢) مديرية الرى بشبين الكوم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٣.

(٣).أمانى احمد المنشاوى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٧.

والمعلمين والأطباء وغزل شبين الكوم وهذه المؤسسات الترويحية ارتبطت بالمجارى المائية [١].
والصورة رقم (٩) توضح موقع قرية فينسيا عند تفرع قناة القاصد .

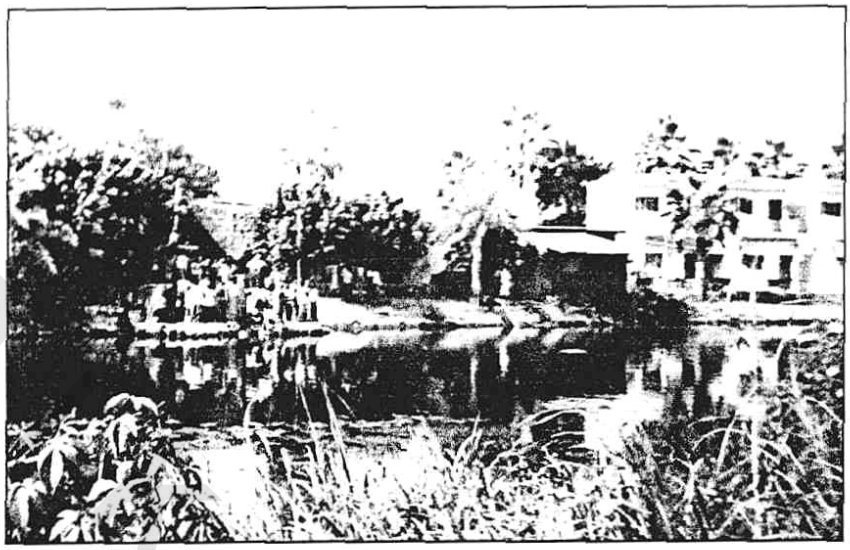

صـــورة رقم (٩) موقع قرية فينسيا عند تفرع قناة القاصد

(١- ٥ - ٢) المصارف المستبحرة

تعرف بأنها التى يتسع مجراها إلى حد يفوق الرياحات ، وربما نهر النيل ، وهـــى علـــى العكس من الترع حيث تبدأ ضيقة وصغيرة، ويزداد اتساعها بالتدرج كلما اقتربت من مصباتها ؛ ويرجع ذلك إلى اختلاف وظيفة كل منها ؛ حيث تجمع المياه الزائـــدة عـــن حاجـــة الأراضـــى الزراعية فتبدأ صغيرة ثم يزداد تصريفها المائى ومن ثم يزداد اتساعها وأطوالـــها فـــى اتجـــاه المصب [٢] . وتتمثل المصارف المستبحرة فى مصرف بحر الفرعونية .

وبحر الفرعونية القديم (ومصرفه) ، يقع بكامل امتداده فى وسط الدلتا ، فيما بين فرعـــى دمياط ورشيد داخل النطاق الإدارى لمحافظة المنوفية ، ويتحدد مخرجة من فرع دمياط (فـــى خريطة ١٩٤٥) ، عند قرية الكتامية بمركز الباجور ، إلى الشمال من نقطة تفرع الدلتا بنحـــو ٢٦ كم مع امتداد فرع دمياط ، بينما تتحدد نهايته فى فرع رشيد قرب قرية نادر بمركز الشهداء إلى الشمال من نقطة تفرع الدلتا بنحو ٧٠ كم مع امتداد فرع رشيد [٣].

---

(١) الدراسة الميدانية ، ٢٠٠٣.

(٢) مجدى عبد الحميد السرسى،النقل النهرى فى الوجه البحرى،دراسة فى جغرافية النقل،المجلـــة الجغرافيـــة العربيـــة،ع٣٠ ، ج٢ ، ١٩٩٧، ص٣٦٦.

(٣) صـــلاح عبد الجـــابر عيسى، بحر الفرعونية القديم- بمحـــافظة المنوفية - وتغـــيره الجغرافـــى ، نشـــرة كليـــة الآداب،جامعـــة المنوفية،ع١، ١٩٩٠، ص١٦.

ويمكن أن نميز فى المجرى ثلاثة أجزاء تفصلها حاليا وتميزها معالم أرضية [١].

١- الجـــزء الأول أو الشرقى فيما بين فرع دمياط والرياح المنوفى ، ويمثل فى الواقع المخرج أو بمعنى أدق المخارج القديمة للبحر التى شكلت أجزاء من بحيرات مقتطعة عددها حاليـــا أربع يطلق عليها عموما خزانات الكتامية ، وعلى بعضها بحر الفرعونية القديم ، وطـــول هذا الجزء فى امتداد مستقيم نحو ١,٥ كم دون الأخذ فى الاعتبار امتدادات أقواس خزانـات الكتامية ، التى تبلغ جملة أطوالها ٥,٨ كم وخزانات موارد المياه من أهم مصادر المياه التى لم يتم تطويرها حتى الآن للأغراض الترويحية [٢]. ونجد أن عوامـــل الجـذب السـياحى والترفيهى المقترن بالخزانات والبحيرات الطبيعية تشابه إلى حد كبير تلك العوامل المقترنـة بالمجارى المائية وتزداد أهمية البحيرات الصناعية للأغراض الترفيهية فى تلك الأقاليم التى لا توجد بها موارد طبيعية كافية للسياحة والترفيه ، ولذلك عنيت بعـــض الـدول بإنشـاء البحيرات الصناعية خصيصاً لغرض الترفيه [٣].

٢- الجزء الثانى أو الأوسط فيما بين غرب الرياح المنوفى وجنوب مدينة منوف فى مســـافة نحو ١٨,٨كم ، تمثل أكبر امتداد متصل لمجرى البحر الفرعونى القديم فى حالته الراهنـة ، ويتضمن هذا الجزء أبرز تحول فى الاتجاه الشرقى الغربى للمجرى ؛ ليصبح جنوبيا بشرق شماليا بغرب حتى نهاية امتداده ، ويحدث هذا التحول قرب قرية لبيشه مركز أشمون .

٣- الجزء الثالث أو الشمالى ، إلى الشمال من مدينة منوف ، وحتى فرع رشيد قـــرب قريـــة نادر مركز الشهداء ، ويبلغ طوله ١٤ كم ، وهو جزء متقطع ، يتألف مـــن قطاعـــات ، لا تزال باقية من المجرى ، يبلغ طولها ٥,٦كم (قطاع كفر العشرى وقطـــاع طمـــلاى فـــى خرائط ١٩٤٥) ، وقطاعات تم ردمها ، يبلغ طولها ٨,٤ كم(قطاع منوف، قطاع دبركى ، وقطاع شبشير) .

وبحر الفرعونية القديم ومصرفه - كمعلم مائى أساسا - يقع حاليا بين نظم متكاملة لشـــبكة الرى والصرف ، بالمنوفية ، أو منطقة جنوب وسط الدلتا فى اصطلاحـــات مســئولى الـــرى والصرف ، وبخلاف فرعى النيل ، يمثل الرياح المنوفى العمود الفقرى فى نظام الرى ، يتفـوع منه فى امتداد شمالى غربى أيضا ، وحول البحر الفرعونى ترع رئيسة وفرعية ، وأهمها مـــن الجنوب والغرب ترعة النعناعية وترعة الشنشورية ، ومن الشرق ترعة تلوانـــة والسرســـاوية

---

(١) صـــلاح عبد الجـــابر عيسى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧ .

(٢) باتريك لافرى ، جغرافية الترويح ، ترجمة محبات الشرابى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٠٧.

(٣) عايده نسيم بشارة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨ .

والـباجورية ، أمـا المصـارف القريبة فعمودها الفقرى أيضا مصرف سبل الذى تصب فيه مصـارف ، منوف ، وسرس ، والباجور ، المحيطة بالبحر الفرعونى ، بالإضافة إلى انصباب مصرف الفرعونية حاليا فى مصرف سبل أيضا [١].

أما عن موقع بحر الفرعونية بالنسبة للوحدات الإدارية والعمرانية بالمنوفية ، فالملاحظ أن مجراه يمتد فوق أراض تابعة لأربعة مراكز إدارية بالمحافظة هى أشمون - الباجور - منوف - الشهداء ، ونظرا لاتساع عرض المجرى (لا يقل فى معظم الحالات عن ٢٠٠متر) ؛ فقد اتخذ كحـد واضـح لزمامات معظم الوحدات الإدارية التى يقطعها ، واصبح بالتبعية حدا بين بعض المراكز فى بعض أجزائه ، والواقع أن الحد يساير فى هذه الحالات أحد جانبى المجرى، وأحيانا يمـتد المجرى داخل زمامات بعض الوحدات الإدارية التى يقع بحر الفرعونية فى زمامها ؛ أو يحف بزمامها ٢٠ قرية ، فضلا عن مدينة واحدة وهى منوف ، وتقع ست من هذه القرى بمركز الباجور (بير شمس - الكتامية - الخضرة - كفر الخضرة - قلتى - تلوانة) ، وثلاث فى مركز أشمون(شنشور - مجيريا - لبيشه)،وعشر فى مركز منوف (هيت - سروهيت - فيشا الكبرى - كفر فيشا الكبرى - برهيم - غمرين - منشأة غمرين - دبركى - طملاى - شبشير طملاى) ، وقرية واحدة بمركز الشهداء (نادر) [٢] وشواطئ ترعة الفرعونية ليست - كغيرها من شواطئ غالبـية الترع فى مصر - محاطة بنتوءات طينية ، نتجت عن التطهـير السنوى ، لكنها تشبه شـواطئ أفـرع النـيل الرئيسـة ،وتقوم على جانبيها زراعة جيدة ، كما تنهض قرى شديدة الاقـتراب كل منها بالأخرى [٣] .

(١- ٥- ٣) منشآت الرى والصرف

تتمثل فى القناطر والأهوسة ،وتعرف القناطر بأنها بناء هندسى فى عرض النهر يهدف إلى رفـع منسوب النهر لتحويل جزء من المياه إلى الترع ذوات الأفمام الآخذة من أمامها ، ويتألف هذا البناء من فرش عريض من الأحجار والخرسانة يعبر النهر من الشرق إلى الغرب ، ويتفق السطح العلوى لهذا الفرش مع منسوب قاع النهر ، وأعلى هذا الفرش كوبرى به فتحات ، يفصل بيـنها بغال ، وتفتح هذه الفتحات وتغلق بواسطة بوابات حديدية ،تتحرك إلى أعلى أو أسفل عن طريق ونش متحرك [٤].ويوضح الجدول رقم (١١) القناطر والأهوسة فى محافظة المنوفية .

---

(١) صلاح عبد الجابر عيسى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩.

(٢) صلاح عبد الجابر عيسى ، المرجع السابق ، ص ١٩ .

(٣) زهير الشايب (ترجمة) ، وصف مصر ، ج٣ ، المدن والأقاليم ،روزا ليوسف ، القاهرة ، ص ٧٠ .

(٤) هرست ، النيل ، ترجمة حسن الشربينى ، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة ، ١٩٤٧ ، ص ٦ .

جدول رقم(١١) القناطر والأهوسة فى محافظة المنوفية .

م	اسم القنطرة والهويس	الموقع/كم	الطول (متر)	العرض (متر)	المركز الإدارى
١	الخطاطبة	٢١	١١٦	١٦	السادات
٢	ترعة الباجورية	٢٣	٥٥	٨	الباجور
٣	القرينين	٢٩,٦٠٠	٨٠	١٢	الباجور
٤	شبراباص	٥٢,٢٦	٨٠	١٢	شبين الكوم
٥	قناة طنطا الملاحية	٥٢,٨٠٠	٥٥	٨	شبين الكوم
٦	ترعة البتانونية	٥٣,٥٠٠	٥٥	١٢	شبين الكوم

المصدر : مديرية الرى بالمنوفية ، ٢٠٠٣ ، والنسب من حساب الطالب .

يتضح من الجدول السابق أن القناطر والأهوسة فى محافظة المنوفية تتمثل فى قنطرة وهويس شبراباص ،وقنطرة وهويس قناة طنطا الملاحية وقنطرة وهويس البتانونية بمركز شبين الكوم ، بنسبة ٥٠ ٪ من إجمالى الأهوسة وقنطرة ترعة الباجورية بقرية كفر الغنامية وقنطرة القرينين بمركز الباجور بنسبة ٣٣,٣ ٪ من إجمالى الأهوسة (صورة رقم (١٠) القناطر فى محافظة المنوفية وأخيرا قنطرة وهويس الخطاطبة بمركز السادات لتمثل ١٦,٧ ٪ من إجمالى الأهوسة .

(١-٦) مناطق التنمية الزراعية والصناعية

تتمثل مناطق التنمية الزراعية والصناعية فى مركزى السادات و قويسنا على النحو الآتى :

(١-٦-١) مركز السادات

يقع مركز السادات غرب فرع رشيد ، ويمثل أحد المراكز التسعة التى تتكون منها محافظة المنوفية، ويحده من الشرق نهر النيل (فرع رشيد) ، فى حين يحده من الشمال الشرقى مركز كوم حماده (محافظة البحيرة) ، ومن الشمال الغربى أراضى مركز بدر(محافظة البحيرة)،ومن الغرب منطقة البستان. (مركز وادى النطرون بمحافظة البحيرة) ، ومن الجنوب الغربى والجنوب الطريق الصحراوى (القاهرة - الإسكندرية) ، ومن الجنوب الشرقى مركز امبابة (محافظة الجيزة) .

ويمتد مركز السادات بين دائرتى عرض ١٦َ ٣٠ْ ، ٣٣َ ٣٠ْ شمالا ، وبين خطى طول ٢٤َ ٣٠ْ ، ٥١َ ٣٠ْ شرقا . أى أنه يمتد من الجنوب إلى الشمال أى نحو ١٧َ دقيقة عرضية ، ومن الغرب إلى الشرق فى نحو ٢٧َ دقيقة طولية .

خصائص موقع مركز السادات :

يتميز موقع مركز السادات بعدة خصائص ، أهمها : موقع المركز على نهر النيل ، مما وفر له جبهة نيلية لمسافة ٢٢,٤ كم تقريبا فى شرق المركز ، يقع عليها ست قرى . وموقعه المتميز بالنسبة للطرق ؛ حيث يمر بجنوب المركز الطريق الصحراوى الذى يربط القاهرة بالإسكندرية ، فضلا عن العديد من الطرق الأخرى التى تربط المراكز المجاورة ، أما بالنسبة للسكك الحديدية فيمر بشرق المركز خط سكة حديد (إيتاى البارود - إمبابة) ، وتتيح الطرق لمركز السادات سهولة الاتصال المباشر بعدد غير قليل من محافظات ومراكز وسط وغرب الدلتا وباقى محافظات الجمهورية [١].

- أما مدينة السادات تقع إلى الشمال الشرقى من الطريق الصحراوى (القاهرة - -الإسكندرية) وتمتد أراضى المدينة بين الكيلو متر(٨٤)على الطريق الصحراوى من جهة القاهرة بعمق ٢٠ كم يمين الطريق الصحراوى ، وتنتهى حدودها عند الكيلو متر (١١٠) على الطريق الصحراوى بعمق (١٩) كم يمين الطريق نفسه ، وترتبط بالدلتا من خلال الطريق الإقليمى بالمدينة .

-ويتميز موقع وموضع مدينة السادات بعدة خصائص منها :

١-يشغل موضع مدينة السادات رقعة أرضية تمتد على مساحة ٥٠٠ كم٢ ، وتفترش الكتلة العمرانية حوالى ٤٨,١ كم٢ عند اكتمال نموها فى اتجاه جنوبى غربى إلى شمال شرقى ، بمحاذاة الطريق الواصل من الطريق الصحراوى إلى الشمال عبر أراضى المدينة فى نطاق صحراوى غير صالح للزراعة ، بهدف إيجاد محور عمرانى صناعى ،يعتمد على عامل القرب من الطريق الصحراوى (القاهرة - الإسكندرية) .

٢-الأراضى الفضاء ،وتشغل مساحة ٣٠٢,٢ كم٢ ، بنسبة ٦٠,٤ ٪ من إجمالى مساحة مدينة السادات وهى أراض صحراوية كانت ضمن أراضى الحزام الأخضر لمدينة السادات وفقا لمخططها الهيكلى ، ولكنها لم تستغل حتى الآن .

٣- منطقة الحزام الأخضر ، وتشغل مساحة ١٣٨,٦ كم٢ بنسبة ٢٧,٧ ٪ من إجمالى مساحة المدينة ، وتضم ٣٩٧ مزرعة .وظهرت فكرة الحزام الأخضر فى بداية القرن العشرين حول المدن الكبرى فى المملكة المتحدة ليحقق أهداف منها : توفير الأنشطة الترفيهية والترويحية لقضاء وقت الفراغ .

٤- أعلى جودة مياه جوفية على مستوى الجمهورية.

٥- المدينة صديقة البيئة (ثانى مدينة صحية على مستوى العالم) .

---

(١) السيد أحمد عودة ، مرجع سبق ذكره ،ص ٩ .

٦- هواء جاف نقى تماما .

٧- تقع فى منطقة وسط بين القاهرة والإسكندرية ومحافظات الدلتا .

وتم وضع المنطقة الصناعية فى جنوب شرق المدينة ، آخذين فى الاعتبار اتجاه الرياح السائدة على المنطقة الواقعة بها المدينة ؛ وذلك لتكون المدينة والكتلة السكنية فى مأمن تام من التأثيرات الضارة لقطاع الصناعة [١].

وتنمية مقوم التنمية الزراعية والصناعية قد يؤدى مستقبلا إلى مشاركة السياحة فى زيادة الدخل ، وخصوصاً أن المحافظة تنقسم إلى قسمين من الناحية البيئية ، أحدهما ريفى نظيف وهو طبيعة ساحرة، والآخر يتميز بالهدوء والجفاف بمدينة السادات [٢] .

إن موقع المدينة على الطريق الصحراوى بواجهة ٢٦ كم ، وقربها من المنطقة الأثرية بالجيزة كذلك قربها من الأديرة بالمحافظات المجاورة ، وقربها من السياحة الشاطئية والترفيهية بمدينة الإسكندرية ، كل ذلك يؤهلها لسياحة الترانزيت ، ولذا لابد من توفير الطاقة الإيوائية المناسبة لهذا النوع من السياحة .

وتقوم استراتيجية التنمية السياحية بالمدينة على تشجيع سياحة المؤتمرات والسياحة الترفيهية؛ بإقامة حديقة دولية ، هذا إلى جانب تنمية المقومات السياحية المتوفرة بالمراكز الأخرى والخدمات الإيوائية ؛ تشجيعا لارتياد المناطق الريفية ذات الطبيعة الهادئة النظيفة [٣].

(١-٦-٢) الجزر الرملية

تختص أرض منطقة الدراسة بظاهرة الجزر الرملية، التى تبرز فوق سطح الأرض الزراعية ، وتبدو على هيئة جزر من الرمال فوق محيط هائل من الأرض الزراعية ، تلفت النظر إليها ، وتبلغ مساحة هذه الجزر مجتمعة ٢٦٠٢,٥ فدانا ، تتركز جميعها فى مركز قويسنا .

وتتكون هذه الجزر من الرمال والحصى وبعض المواد الجيرية المفتتة ، مما دعا كلا من العالمين ساند فورد وآركل ، أن يفترضا أن رمال هذه الجزر ، حملت إلى دلتا النيل من الصحراء الشرقية ، بواسطة مياه السيول المندفعة فى أودية الصحراء الشرقية المجاورة والجارية فى أثناء عصرى البليوسين والبلايستوسين حملت مفتتاتها وأرسبتها ، حيث هى اليوم

---

(١) مدينة السادات ، وكالة الأهرام للإعلان ،القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٨.

(٢) مشروع التخطيط الإقليمي لمحافظة المنوفية ، التقرير العام ، نوفمبر ١٩٩٨ ، ص ١٠٠.

(٣) المرجع السابق ، ص ١٠٠

جزر رملية ، وتستند هذه النظرية إلى قرب موقع هذه الجزر من الصحراء الشرقية ، حيث تنتشر الأودية الجافة .

ويعد بول أول من عنى بدراستها ، فهو يرجع نشأتها إلى أنها الأجزاء الصلبة البارزة من رواسب الدلتا السفلية (التكوينات تحت الدلتاوية) ، بقيت كأساسات محلية فوق مستوى التراكمات الطينية التالية والأحدث ، بدليل تركيبها وموقعها فى جنوب الدلتا دون شمالها .

ولقد أطلق عليها الجيولوجيون ظهور السلحفاة (Turtle backs) وذلك للشكل المحدب الذى تتخذه هذه التلال وأيا كان نشأتها فهى تبدو وسط محيط الطمى كشطوط حصوية أو تلال رملية محدبة مقوسة وتوجد هذه الجزر حول مدينة قويسنا بمركزها.

وتعتبر ظهور السلحفاة اكبر الجزر الحصوية الموجودة فى الدلتا ، حيث يبلغ طولها وعرضها بضعه كيلو مترات وترتفع إلى حوالى ٢٢م فوق سطح البحر أى نحو ١٣م فوق مستوى الأرض السوداء المحيطة بها وهى تضم (٤) جزر محلية ، أكبرها تسمى (رمال العراقى) وتقع فى جنوب شرقى بلدة قويسنا بين ترعة الساحل وترعة الخضراوية غرب ميت برة وقرب شرانيس وتبلغ مساحتها ٧,١ كم٢ . ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب نحو ٤,٣كم كما يصل أقصى اتساع لها حوالي ٣,٧ كم واكثر جهاتها ارتفاعا توجد فى الجنوب الغربى حيث يربو أعلى منسوب لها على ٢٢م . وأما بقية جهات الجزيرة فيحدها خط كنتور +١٢م فوق مستوى سطح البحر ومعنى ذلك أنها تعلو فوق مستوى السهل الفيضى بنحو عشرة أمتار [١] . يليها فى الاتساع منطقة رمال (منشأة صبرى) الذى يفصلها عنها مجرى ترعة الخضراوية وتبلغ مساحتها ٢,٣٢٥ كم٢ أى حوالى ٥٣٣,٦ فدان ويصل أقصى امتداد لها من الجنوب إلى الشمال نحو ٣,٢كم٢ ، أما أتساعها فلا يتجاوز الكيلو متر ويصل منسوبها إلى ١٣م أى أنها تعلو عن مستوى أرض المحافظة بنحو مترين فقط [٢].

تشغل منطقة رمال مقلد فى المرتبة الثالثة من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها٠,٩٥ كم^{٢} وهى هلالية الشكل بوجه عام ، يبلغ متوسط ارتفاعها ١١م فوق سطح البحر ، وتقع جنوب خط كنتور + ١٠م أى أنها تعلو عن مستوى أرض المحافظة بمتر واحد فقط واكبر اتساع لها حوالى ١,٥ كم ، أما منطقة الرمالى فهى الرابعة من حيث المساحة إذ تبلغ ٠,٦٢٥ كم٢ وشكلها دائرى فى جملته وتقع إلى الشمال الغربى من بلدة قويسنا والى الشمال الشرقى من

---

(١) محمد إبراهيم حسن ، بعض الظواهر الطبيعية فى دلتا النيل ، المجلة الجغرافية المصرية ، ١٩٥٨ ، ص٤٣ .

(٢)فوزية صادق ، الأقاليم الزراعية فى الدلتا .دراسة كارتوجرافية الجزء الأول ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٤٢ .

رمـــال مقلد ، وشكلها دائرى فى جملته ويبلغ متوسط ارتفاعها نحو تسعة أمتار فـــوق ســطح البحر [١] .

و تبلغ مساحة الجزر الرملية بقويسنا ١١,١كم٢ تمثل ٥,٤ ٪من مساحة المركـــز ٠,٧٢ ٪ من مساحة المحافظة .وتم استصلاح ٦٢,٤ ٪منها . ومـــع صغـــر المســـاحة إلا أن الأهميـــة الاقتصادية والتخطيطية للجزر تزايدت خاصة خلال السبعينات وحتى الآن ، ويرجع ذلك لعـــدة عوامل من أهمها ، الحاجة المتزايدة إلى رمال قويسنا الجيدة داخل وخارج الإقليـــم ، وموقـــع الجزر على وقرب طرق النقل الرئيسة ، واقتراب مراكز عمرانية منـــها ، وسياســة تشـــجيع الاستمرار الإنتاجى للقطاع الخاص .

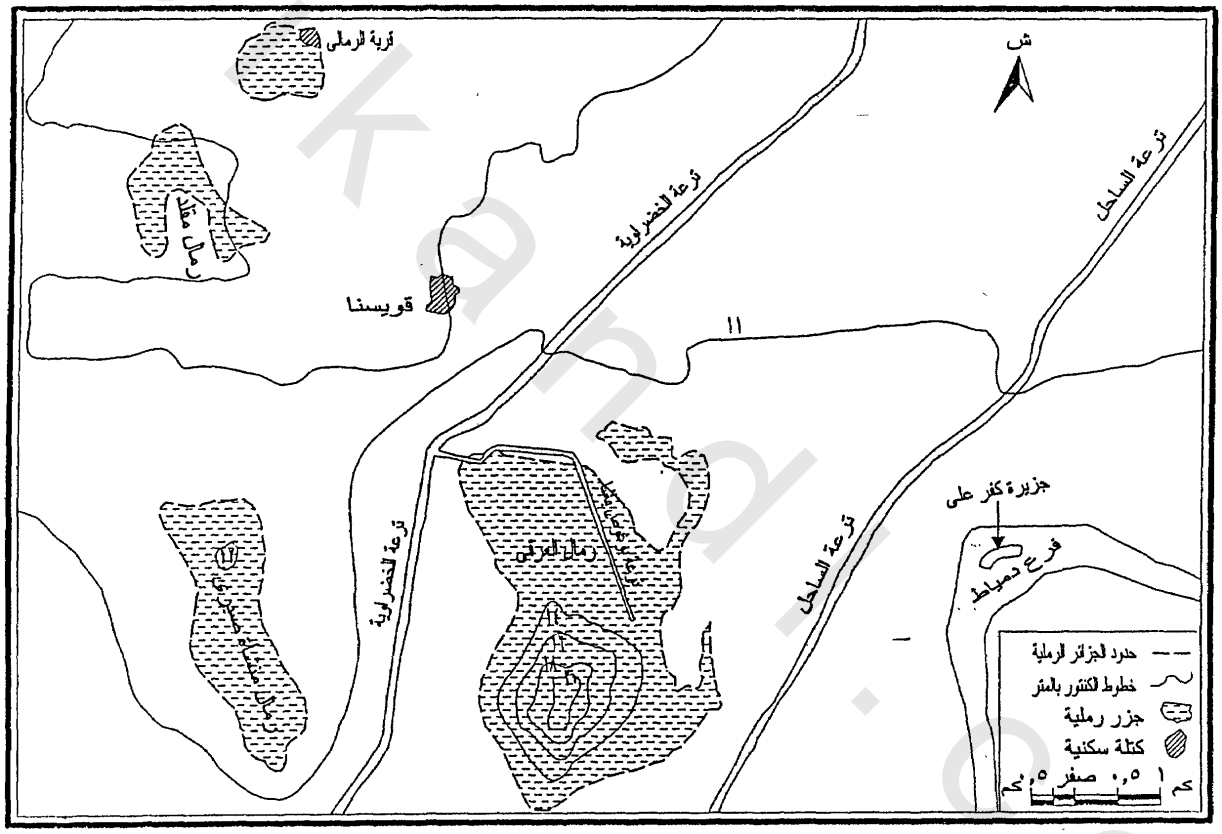

المصدر / محمد إبراهيم حسن ، بعض الظاهرات الطبيعية فى دلتا النيل ، الجمعية الجغرافية المصرية ، المحاضرات العامة للموسم الثقافي لسنة ١٩٥٨ ، القاهرة ، ١٩٥٨ ، ص ٤٤ (بتصرف) .

شكل رقم (١٣) الجزر الرملية فى قويسنا .

ولقـــد تطور الاستخدام من مجرد مجموعة مقابر وامتدادات عمرانية محدودة ، وبرك هامشية ، ظهرت فى خرائط سنة ١٩٠٠ ، ثم تزايد بيع الرمال ، وإحلال الزراعـــة مكانـــه ، وظهور استخدامات عسكرية محدودة حتى الخمسينيات ، وسجلت الصور الجوية لســـنة ١٩٨٥ توسعات سكنية كبيرة ومعسكرات ومنشآت وأراضى زراعية فى معظم رمال قويسنا ، وهنـــاك

(١) فوزية صادق ، الأقاليم الزراعية فى الدلتا- دراسة كارتوجرافية-الجزء الأول ، مرجع سبق ذكره ، ص٤٣.

أربعة أنماط رئيسة ، مجمعة للاستخدام تسود مناطق رمال قويسنا عموما وهى الزراعة (٢٨,٥٪ من مساحة الجزر) والعمران (٢١,٢٪) الصناعة (٢٠,٩٪) المعسكرات (٢٠٪) ، وفضلا عن ذلك تغطى المخازن ٣,١٪ وتربية الحيوان ١,٥٪ والمقابر ١,٤٪ والخدمات ١٪ من المساحة [١] .

(١-٧) الجزر النيلية:

يقصد بالجزر النيلية ، الإرسابات النيلية على الشواطئ المنخفضة المباشرة ،أو المكونات السائلة أو اللزجة ، ألقيت فى كومة فوق قاع النهر من أعلى إلى أسفل لتستقر عليه وترتكز . وهذه العلمية الإرسابية تسمى طرح النهر ، وهذه الجزر من عمر السهل الفيضى الحديث ، كما أنها من مادته اللينة الرخوية الطينية الرملية [٢] .

ويرجع تكون تلك الجزر ، إلى هدوء تيار المياه ، فى وسط المجرى المائى للنهر نسبيا فى مناطق المنعطفات ؛ نتيجة لارتطام المياه الجانبية بالضفاف ، ثم ارتدادها واصطدامها بالجزء الأوسط من مياه النهر ؛ مما يسبب الإرساب وتكوين الجزر ، ويؤثر التصريف النهرى وما يتبعه من سرعة المياه وشدة التيار وكمية المواد العالقة فى تكوين الجزر [٣] .

وقد حددت مؤسسة صندوق طرح النهر وأكله مفهوم الجزر ، بأنها الإرسابات الواقعة فى وسط المجرى ، أو المتصلة بأحد الجسرين ، وتتأثر مساحتها سنويا بالزيادة (طرح) أو النقصان (أكل) أو الإفساد (أى تحويل الأرض المنزرعة إلى غير منزرعة ، لارتفاع نسبة الرمال بها) ،وإذا غطت طبقات الطين والطمى أصبحت صالحة للزراعة يطلق عليها المعمور [٤] ، وتنشأ ظاهرة طرح النهر و أكله ؛ نتيجة لعملية النحت المستمر فى الجانب المقعر للمنعطف النهرى كما يحدث الإرساب فى الجانب المحدب - وذلك فى أثناء الفيضان ؛ ونتيجة لذلك تتعرض مساحة الأراضى فى الجانب المقعر للمنعطفات للتناقص بسبب نحر المياه ، بينما تتزايد المساحة فى الجانب المحدب لزيادة الإرساب [٥] .

---

(١) صلاح عبد الجابر عيسى، استخدام الأرض فى الجزر الرملية بقويسنا ، نشرة كلية الآداب جامعة المنوفية ، ع ١ ، ١٩٩٠، ص ص٤٠،٤١ .

(٢) جمال حمدان ، شخصية مصر ، دراسة فى عبقرية المكان ، ج١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص٦٤٩ .

(٣) سعاد هانم محمد جمال الدين ، جغرافية الجزر النيلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٩، ص ٣١٤

(٤) فايز حسن غراب ، استخدام الأرض فى طرح النهر ، دراسة ميدانية فى الجغرافيا الاقتصادية لجزيرة أبو نشابة ، مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ع١ ، يناير ١٩٩٥ ، ص ٣.

(٥) فتحى إبراهيم شلبى ، مراكز العمران على فرع رشيد ، المجلة الجغرافية العربية ، ع٣١،ج ١ ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٩.

وفى واقع الأمر أن الجزر الرسوبية فى المحافظة ، قد تتصل الجـــزر المتقاربـــة منـــها ، وتصبح جزيرة واحدة اكبر أو العكس تتفتت إلى عدة جزر ، وقد يختفى بعضها تماماً ، مثـــال ذلك جزيرة المنقدى فى الركن الشمالى الغربى الأقصى من مرتز أشمون ، فقد ظـــهرت هـــذه الجزيرة الشريطية البالغة الاستطالة والضيق فى أطلس مصر الطبوغرافى فى طبعـــة ١٩٢٩. شديدة القرب من بر المنوفية محصورة بينه وبين جزيرة(أبو نشابة)الضخمـــة إلـــى الغـــرب[١] وكلتاهما معا تحتل ثنية بارزة للغاية من مجرى فرع رشيد ، بينما تقع قرية ساقية المنقدى إلـــى الشرق مطلة على النهر مباشرة ، وعلى خريطة المساحة ١٩٥٠ للدلتا تظهر الجزيرتان من بـــر المنوفية ذاته وقد توسع على حسابها ، بينما تراجعت قرية ساقية المنقدى إلى الداخل ، ولم تعـــد تقع على فرع رشيد ، وبدلا من الجزيرتين القديمتين ظهرت بقايا لهما جزيرتان قزميتان إلـــى الجنوب [٢] .

وسواء كان الإلتحام طبيعيا أو صناعيا بفعل الاستصلاح الزراعى ، فإن هذا يوضح مصـير غالبية الجزر النهرية الشديدة الالتصاق بالشاطئ فى المحافظة ، مثلها فى ذلـــك مثـــل جزيـــرة الحجر على فرع رشيد بمركز الشهداء ، وكذلك جزيرة ميت برة على فرع دمياط بمركز قويسنا فى شرق المحافظة.وجميع الجزر فى المحافظة جزر رسوبية ؛ لذلك تسود التربة الرملية بـــها ؛ لأنها أول إرسال لأثقل حمولة النهر [٣].

ويعد فرع دمياط أسبق مقاطع النهر للاستقرار الجيمورفولوجى على الجزر عقـــب إنشـــاء السد العالى ، وعلى حين اتسمت جزر فرع دمياط بالاتزان الجيمورفولوجى ، على مدى العقـــد الماضى ، فإن التذبذب خلال الخريف يساهم أحياناً فى انحسار المياه عن الشعب المائية التـــى تحيط ببعض الجزر ، فتبدو تلك الجزر وقد اتصلت باليابس المحيط [٤] .

وكانت تتناثر بفرع دمياط نحو ٢٤ جزيرة رسوبية قبل بناء السد العالى ،ولكن تقلص هـــذا العدد فى الـــوقت الراهن إلى ١٥ جزيرة فقط ، بعد التحام ثـــلاث عشـــرة جزيـــرة بضفـــاف المجرى ،وخصوصاً بالجوانب المحدبة للثنيات وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من النســـيج الفيضـــى للدلتا . كما برزت حديثا أربع جزر تزركش صفحة المياه بالفرع ، وهناك ما يربو على ثمـــانى جزر أخرى، لا تزال مغمورة تحت سطح المياه ولا تظهر سوى فى أثناء السدة الشتوية [٥].

---

(١) أمانى احمد المنشاوى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦

(٢) جمال حمدان ، مرجع سبق ذكره ،ص ٦٦٢ .

(٣) أماني احمد المنشاوى ، مرجع سبق ذكره ، ص٧.

(٤) محمد محمود طه ، جيمورفولوجية جزر النيل الرسوبية فى مصر ، المجلة الجغرافيـــة العربيـــة ، ع ٣٩ ، ج ٢ ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩١

(٥) محمد مجدى تراب ، مقالات فى تأثير بناء السد العالى على جيمورفولوجية فرع دمياط ، منشأة المعارف بالإســـكندرية ، ١٩٩٥ ، ص ٧٣.

لم يتبق من أعداد الجزر النهرية بفرع دمياط سوى إحدى عشرة جزيرة ، تمتد جذورها قبل بناء السد العالى ، إلا أنها لم تسلم هى الأخرى من التغيرات الجوهرية التى طرأت على مظهرها المورفولوجى العام ، وتعدلت أبعادها ومساحتها وأشكالها، بالإضافة إلى الجزر التى ظهرت حديثا . أما الجزر الموجودة فيه ،وتتبع محافظة المنوفية فهناك خمس جزر مازالت ظاهرة ،ولم تلتحم بضفاف المجرى ،وهى جزر دورة ، صراوة ، سهواج ، ساقية أبو شعرة ، كفر القرينين ،أما بالنسبة للجزر التى التحمت بضفاف المجرى ،فيبلغ عددها ثلاث جزر ،أى أن نسبة الجزر التى التحمت هى ٦٠% من الجزر المتبقية فوق صفحة مياه فرع دمياط فى محافظة المنوفية [١].

صورة رقم (١٠) جزيرة ساقية أبو شعرة مركز أشمون بفرع دمياط.

صورة رقم(١١) جزيرة قرية الجزيرة الشرقية مركز الباجور بفرع دمياط.

(١) المرجع السابق ، بتصرف ، ص ٧٣ .

وبالنسبة للجزر الموجودة فى فرع رشيد فنجد أن أغلب التغير الجيمورفولوجى على فرع رشيد وقع خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٥ ، وذلك نتيجة ضبط موازنات النهر وتخفيض حجم التصرفات المائية لفرع رشيد ؛ مما أدى إلى انحسار المياه عن كثير من الشعب المائية التى كانت تفصل الجزر عن السهل الدلتاوى حول المجرى [١] . أما بالنسبة للجزر الموجودة فى فرع رشيد ، التابعة لمحافظة المنوفية التى لم تلتحم بضفاف المجرى بعد بناء السد العالى فيبلغ عددها جزيرتين (كفر حجازى ، طنوب) ،فى حين كان هناك خمس جزر قبل بناء السد العالى ،وهى جزر طليا ، جريس ، الخطاطبة ، زاوية البقلى ، عمروس ، أى أن نسبة الجزر المتبقية ٤٠٪ من الجزر التى كانت موجودة قبل بناء السد العالى [٢].

أما الجزر التى ظهرت بعد بناء السد العالى من خلال عمليات الترسيب ، ولم تكن موقعه على الخرائط الطبوغرافية عام ١٩٢٥ ،وظهرت فى الخرائط الطبوغرافية طبعة ١٩٩٣ ، وذلك كما هو الحال فى المسافة بين بلدة أبى نشابة وزاوية رزين ،حيث ظهرت جزيرتان ، كما ظهرت جزيرتان فى المجرى الرئيس ، غرب جزيرة الطرانة [٣] ليصل إجمالى عدد الجزر الواقعة فى فرع رشيد وتتبع محافظة المنوفية ست جزر . وهذه الجزر يمكن استغلالها سياحيا؛ بإقامة منشآت ترفيهية وترويحية فوق أراضى هذه الجزر.

(١-٨) الصناعات الحرفية الريفية .

تلعب الصناعات الريفية دورا مهما فى محيط القرية سواء فى الإسهام فى تنمية الموارد أو اشباع حاجيات السكان [٤] ، ولقد أثبتت بعض الصناعات الحرفية الصغيرة كفاءتها وتأكدت شهرتها فى بعض جهات محافظة المنوفية [٥] .

وتشمل هذه الصناعات التطعيم بالصدف بقرية ساقية المنقدى التابعة لمركز أشمون ، وصناعة الفخار بقرية جريس التابعة لمركز أشمون ،وصناعة السجاد الحريرى اليدوى بقرية ساقية أبو شعرة التابعة لمركز أشمون ،وصناعة تقطير الزهور والعطور بقرى اصطبارى وبتبس التابعتين لمركز شبين الكوم ،وقرية النعناعية التابعة لمركز أشمون ، وصناعة الحصير بقريتى سلامون بحرى وسلامون قبلى التابعتين لمركز الشهداء ، وقرية أم خنان التابعة لمركز قويسنا ،وصناعة الجريد بقرية شنوان التابعة لمركز شبين الكوم .

---

(١) محمد محمود طه ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٩

(٢) جمال حمدان ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٤٩

(٣) اشرف سالم حامد شحاته ، الحركة المرورية على معابر فرع رشيد ، دراسة فى جغرافية النقل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠١ ، ص ١٤ .

(٤) دولت احمد صادق ، الصناعات الريفية ودورها فى التنمية الاقتصادية ، المؤتمر الجغرافى العربى ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٧٢٦ .

(٥) صلاح عبد الجابر عيسى ، جغرافية الريف ، إطار منهجى متكامل ، مطابع جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، ٢٠٠٣ ،ص ١٥١

ومن أهم هذه الصناعات :

١- **صناعة السجاد الحريرى اليدوى بقرية ساقية أبو شعرة :** التى تقع فى شمال شرق مركز أشمون ، ويظل زمامها الزراعى على فرع دمياط ، وقد بدأت صناعة السجاد اليدوى بالقرية خلال الستينيات من القرن العشرين ، وكانت الخامة الرئيسة المستخدمة هى الصوف ،واستمر الوضع حتى نهاية الثمانينيات ،حين دخل الحرير الطبيعى مادة خاما جديدة (مستوردة أو محلية) ،أكسبت إنتاج القرية من السجاد الحريرى شهرة عالمية ، إما من خلال التسويق للأجانب السائحين إلى مصر ، أو التسويق الخارجى بدول عربية وغير عربية فى آسيا وأوروبا [١] .

٢- **صناعة الجريد فى قرية شنوان :** وهى إحدى القرى الكبيرة بمركز شبين الكوم ، وتقع على الطريق المرصوف شبين الكوم- الباجور وإلى الجنوب من الأولى بنحو أربعة كيلو مترات . وتشتهر القرية بصناعات الجريد ؛ حيث يعلن عن ذلك بتخزين خاماته ومنتجاته المصنعة على الطريق المرصوف الذى تشرف عليه القرية ،وتتعدد أشكال المصنوعات الجريدية . ولكن أكثرها رواجا هو أقفاص تعبئة المنتجات الزراعية و أقفاص تربية الطيور ، و أطقم الجلوس بما تشمله من كراس ومناضد ، وغيرها مما قد يطلب تصنيعه بأشكال ومقاسات معينة لأغراض أخرى . والمادة الخام الرئيسة للصناعة هى الجريد الذى يجلب من نخيل الصعيد ، نظراً لصلابة نوعيته ومناسبتها لمنتج جيد [٢].

٣- **التطعيم بالصدف بقرية ساقية المنقدى :** التى تقع فى أقصى شمال غرب مركز أشمون وتطل على فرع رشيد وتجاور حدود مركز منوف ، وقد دخلت صناعة التطعيم للقرية على يد بعض أبنائها الذين مارسوا الحرفة و أتقنوها فى ورش خان الخليلى بالقاهرة منذ عام ١٩٦١ ، ثم أرادوا نقل الحرفة إلى قريتهم ، فتحا لباب جديد للاستثمار الجيد للطاقات البشرية ، ونجد أن عدد الورش التى تقوم بتلك المهنة ١٤ ورشة تنتشر بقرية ساقية المنقدى ويقوم بالعمل بتلك المهنة من الفنيين المهرة (٧٠) عاملا ويمول تلك الورش بالمواد الخام جمعيات منتجات خان الخليلى بالقاهرة، وتستعمل أخشاباً وقطيفة ، واسفنجاً وألواح بلاستيك و أصواف مستوردة من اليابان ويسوق المنتج إلى منطقة خان الخليلى بالقاهرة [٣] .

وهذه الصناعات الريفية اليدوية يمكن أن تمثل مصدر جذب للحركة السياحية فى المحافظة حيث إن بعض هذه الصناعات تنفرد بها المحافظة دون أى مكان آخر ؛ مما يشجع على الاستثمارات السياحية داخل المحافظة .

---

(١) المرجع السابق ، ص ١٥٢ .

(٢) المرجع السابق، ص١٥١ .

(٣) الوحدة المحلية لمدينة اشمون ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٣ .